

حامد خلال اختتام ورشة لتأهيل كوادر السلطة المحلية: نريد عملاً قائماً على رؤية وخطط وكادر كفؤ بدلاً عن الارتجال أبناء حجة يرفدون المجاهدين بـ ٢٠٠ مليون ريال

الصحة: مرضى السرطان تضاعفوا في المناطق المقصوفة بالأسلحة المحرمة

«القاعدة» يؤكد مشاركته بجانب العدوان ضد الشعب اليمني



12 صفحة
100 ريالاً

25 ربيع الأول 1442 هـ
العدد (1028)

الأربعاء والخميس
11 نوفمبر 2020 م

المنسجحة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

مع انكماش بنسبة 4.2٪ هذا العام:
استمرار تدهور الاقتصاد السعودي
وتوقعات بعجز ميزانية «المملكة»

نحو صون الحقوق ومعاقبة لصوص الأراضي
لجنة ضبط مزوري المحررات تستقبل 600 شكوى:
الحوثي: نسعى لإنصاف المواطنين ونحذر أصحاب الشكاوى الكيدية

ما وراء صفقة تأجير ميناء «قنا»: الشركة المجهولة مثلها سكرتير العيسى والطق خير مزمين وشروطه خير معروفة موظفون نفض عدن يطالبون بإحالة مسؤوليها للقضاء بسبب جرائم فساد ونهب إيرادات

حرب المصومين على اقتصاد اليمن

مع استمرار الإضراب
الجزئي للبنوك بعدن
بنك التضامن يحذر
من توقف النشاط
الاقتصادي بسبب
تسييس القطاع المصرفي

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

الآن

باصيد تراكمي

باقتك بمزاجك

150 MB 500 ريال

300 MB 900 ريال

450 MB 1300 ريال

السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

يتم الإنترنت مجاناً في اليمن

Yemen
موبايل نت

w f t g+ You Tube Instagram

yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1

اللجنة تستقبل 600 شكوى ضد متحلي ومزوري الأراضي والعقارات:

وزير العدل: القضايا المنظورة أمام المحاكم سيتم البت فيها وسنتعاون للوقوف أمام المتلاعبين الحوثي: نحرص على إنصاف المواطنين ونحذر أصحاب الشكاوى الكيدية والمزورين اللجنة المشتركة في معركة ملاحقة المزورين.. نحو صون الحقوق ومعاينة لصوص الأراضي

لجميع الأمانة غير الشرعيين، وسيستول مدراء المناطق الأمنية مسؤولة ضبطهم وإحالتهم إلى الجهات المختصة، وسيتم فتح مكتب لاستقبال الشكاوى بالمحزرات غير الشرعية.

ولفتت إلى أن الوضع لا يحتمل المزيد من المشاكل، داعية مدراء المناطق الأمنية للقيام بدورهم في تنفيذ التوجيهات والحد من التلاعب في ممتلكات الدولة وأموال المواطنين، مبيّنة أن متحلي صفة الأمين الشرعي والمزورين تسببوا في إقتال كاهل وزارة الداخلية والقضاء، وأن أغلب القضايا الواردة إلى النيابة والمحكمة تتعلق بالأراضي والمقتل والنصب والاحتيال.

وفي وقت سابق، دعا عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، المواطنين إلى التوقف عن شراء أي عقار أو توقيعهم من أملاء العقود أو غيرهم قبل إعلان وزارة العدل لكشوفات أسماء الأمناء المعتمدين الحاصلين على التراخيص المعتمدة، والمحددة لنطاق اختصاص كل منهم.

ودعا الحوثي الأمناء إلى «مراجعة وزارة العدل لتجديد اعتماد التراخيص، واستصدار بطائق آلية بالأصمة، وتحديد نطاق اختصاص كل منهم». وحذر المخالفين قائلًا: «نحمل المخالف المسؤولية قبل إعلان الكشوفات الرسمية».



وتشكيل لجنة مشتركة تضم الداخلية والأوقاف والعدل، لملاحقة المزورين وناهبي الحقوق، وذلك تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية، وبموجب توجيهات رئيس المنظومة العدلية ورئيس اللجنة محمد علي الحوثي.

وتؤكد اللجنة أنه سيكون هناك حصر شامل

من الفترة الزمنية المحددة قبل انتهاء أعمالها. وكانت صنعا قد احتضنت، السبت المنصرم، اجتماعاً طارئاً مشتركاً ضم قيادات من وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الأوقاف والإرشاد؛ لمناقشة استقبال شكاوى المواطنين بشأن تزوير المحزرات من قبل الأمناء والمتحليين،

باقي الإجراءات. من جانبه، أكد وزير العدل، القاضي محمد الديلمي، أن القضايا المنظورة أمام المحاكم سيتم النظر فيها واللجنة المشتركة ليست بديلاً عنها، إنما جاءت لمعالجة المشاكل المجتمعية في إطار المنظومة العدلية للوقوف أمام المتلاعبين الذين أربكوا الأجهزة الأمنية والسلطة القضائية.

ودعا الوزير الديلمي المواطنين لتقديم أدلتهم التي سيتم البحث فيها، وبموجبها سيتم ضبط المزورين والأمناء غير الشرعيين، أما الشكاوى الكيدية فتعزّض صاحبها للمسائلة القانونية.

بدوره، أوضح العقيد نجيب العنسي -مدير مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية- أن لجنة استقبال شكاوى المحزرات العقارية المزورة استقبلت أكثر من 600 شكوى حتى، أمس الثلاثاء، ثالث أيام عمل اللجنة التي تقدم إليها عدد كبير من المواطنين.

وأكد العقيد العنسي في تصريح له، أمس، أن كُّل الشكاوى التي استقبلتها اللجنة جاءت من مواطنين تضرروا من الأمناء غير الشرعيين الذين قاموا بتزوير محزرات بيع وشراء الأراضي وهي قضايا شائكة.

ودعا مدير مركز الإعلام الأمني، المواطنين لتقديم شكاواهم للجنة المشتركة، خلال ما تبقى

الحسبية : صنعا

أكد محمد علي الحوثي -عضو المجلس السياسي الأعلى، رئيس اللجنة العليا للمنظومة العدلية-، عدم التعامل مع الشكاوى الكيدية التي يتم وصولها إلى اللجنة المشتركة للنظر في المحزرات العقارية من قبل المواطنين، لافتاً إلى أنه يتحمل عاقبتها من قام بتقديمها.

وقال الحوثي خلال تفقد، أمس الثلاثاء، سير أعمال اللجنة المشتركة للمنظومة العدلية لاستقبال شكاوى المحزرات العقارية المزورة: «سعيًا في هذا العمل؛ من أجل الإنصاف للناس جميعاً ونطلب من المواطنين الذين يقدمون الشكاوى إلى اللجنة المشتركة أن تكون صحيحة ومرفقة بالأدلة وألا تكون شكاوى كيدية».

وأشار عضو المجلس السياسي الأعلى إلى أن اللجنة ستعمل مع وزارة العدل ووزارة الداخلية ووزارة الأوقاف وهيئة الأراضي لنجاح هذه الإجراءات، مشيداً بأعضاء اللجنة لجهودهم المبذولة.

وبيّن الحوثي أن اللجنة شكلت خصيصاً للنظر في قضايا التزوير في محزرات بيع وشراء الأراضي ومعرفتها المزورين كيف ما كانوا وكانت مناصبهم وبعد إجراءات تقديم الشكاوى ستستكمل اللجنة

خلال افتتاحه مركزاً للأورام السرطانية بمستشفى الكويت بصنعا:

وزير الصحة: ارتفاع أعداد مرضى السرطان بنسبة 100% في المناطق المقصوفة بالأسلحة المحرمة

بدوره أشار رئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة السرطان الدكتور عبدالسلام المداني إلى أهمية افتتاح التوسعة بمركز لوكيميا الأطفال والعيادات الخارجية لتخفيف الضغط على المركز وتخفيف معاناة الأطفال وأسره، لافتاً إلى دور قيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى ووزارة الصحة وسعيهم في تخفيف معاناة مرضى الأورام في ظل استمرار العدوان والحصار.

من جانبه، أكد رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نسطان استعداد الهيئة دعم مرضى الأورام بكل ما يحتاجونه من أجهزة وأدوية، قائلًا «ستقوم لجنة الصحة بالهيئة بالنزول الميداني خلال الأيام القليلة القادمة لدراسة الاحتياجات والرفع بها لتقديم الدعم اللازم».

وأكد أبو نسطان أهمية افتتاح توسعة المركز الذي يعتبر من الأعمال الإنسانية التي تخدم شريحة الأطفال المصابين بسرطان الدم.

النصف؛ بسبب شحة الأدوية والأجهزة الكفيلة بالتخفيف من معاناتهم، مُشيراً إلى أن أغلب المناطق التي تعرضت للغارات الجوية ممتلئة بالإصابة بالعدوى من الأمراض الخطيرة.

وتابع الوزير المتوكّل حديثه بالقول: إن الوزارة بصدد تجهيز مبنى متكامل ومتخصص لعلاج كافة أمراض الأورام من مختلف محافظات اليمن بتوجيه مباشر من رئيس المجلس السياسي الأعلى.

وفي سياق آخر، افتتح وزير الصحة قسم الشهيد عبد الرحمن المضواحي بوحدة علاج لوكيميا الأطفال في مستشفى الكويت الجامعي بتمويل ودعم مؤسسة بلدنا للإغاثة والتنمية وصندوق مكافحة السرطان.

وفي الافتتاح، دعا الوزير طه رجال المال والأعمال إلى دعم مثل هذه المراكز، مُشيراً إلى الجهود التي تبذلها الوزارة في تخفيف معاناة مرضى الأورام في ظل استمرار العدوان والحصار.



محافظات اليمن سنويًا، مُشيراً إلى أن نسبة وفيات مرضى سرطان الدم ارتفعت إلى قرابة

وَأَصَافَ أن مراكز علاج الإصابة بسرطان الدم تستقبل نحو 7000 حالة في عدد من

الحسبية : خاص

أكد وزير الصحة العامة والسكان، طه المتوكّل، أمس الثلاثاء، أن الأمم المتحدة فشلت في إدخال أسسبب الإمكانات الطبية، مُشيراً إلى أن مراكز علاج مرضى الأورام في اليمن شهدت ارتفاعاً قياسياً في أعداد المصابين منذ بدء العدوان وقصفه بالأسلحة المحرمة دولياً.

وقال الدكتور المتوكّل خلال افتتاح مركز للأورام السرطانية في مستشفى الكويت بصنعا: إن أداء منظمة الصحة العالمية في اليمن ضعيف وإذ لم تقم بواجبها بتوفير أهم الاحتياجات الطبية فعليها أن تعيد النظر في آلية عملها في البلاد، مطالباً الأمم المتحدة أن تسمح على الأقل للوزارة بشراء هذه الأجهزة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، لافتاً إلى تضاعف أعداد المرضى منذ بداية العدوان على اليمن بنسبة 100% في المناطق التي تعرضت للقصف بالأسلحة المحرمة دولياً.

أكد اهتمام المجلس السياسي الأعلى بتطوير أداء السلطات المحلية للنهوض بالعمل المؤسسي الإداري:

حامد: لنستشعر المسؤولية ونحمل المشقات أسوةً بالمجاهدين ونقدم الخدمة لشعبنا المضحي والكريم

في مختلف المجالات، بما فيها أعمال النظافة. فيما اعتبر محافظ صنعا، عبدالباسط الهادي، في كلمة عن المشاركين، الورشة خطوةً متقدمة لتعريف كوادر السلطات المحلية بكيفية إعداد الخطط والموازنات الموحدة.

ولفت إلى أن مخرجات الورشة والورش السابقة، تمثل خارطة طريقه باتجاه تفعيل دور السلطات المحلية في التخفيف من معاناة المواطنين من خلال المشاريع الخدمية والتنمية على مستوى مراكز المحافظات والمديريات.

بدوره، أشار نائب وزير الإدارة المحلية، قاسم الحمران، إلى أن الورشة المنعقدة للسلطات المحلية تأتي استمراراً لمسار البناء والتأهيل لإيجاد تخطيط سليم ونتائج تخدم المصلحة العامة.

وأوضح أن وزارة الإدارة المحلية عقدت سلسلة من ورش العمل لتوحيد المفاهيم وتنسيق الترتيبية الذهنية والمعرفية لكوادر السلطة المحلية والتخطيط التنموي المحلي المتجانس مع قواعد وأسس إعداد الموازنات والتخطيط للتنمية المستدامة.



العمل الميداني؛ لبيت على ضوء ذلك التركيز على وضع الخطط الاستراتيجية للتحرك الشعبي والرسمي على مستوى مراكز المحافظات والمديريات، والذي سيدفع بالمبادرات المجتمعية

لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، مُشيراً إلى أنه سبق وتم عقد ورشة عمل لتطوير أداء القطاع الزراعي.

وحت حامد، قيادات المحافظات على تفعيل

الارتجالية والعشوائية. وبيّن أهمية الخروج من آليات العمل السابقة التي كانت تغلب المصلحة الذاتية على المصلحة العامة، مبيّناً أنه يجب أن نسخر الوقت والجهد لمخدمة الشعب اليمني واستشعار الرقابة الإلهية؛ لمواكبة ما يقدمه أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في مواجهة العدوان من تضحيات؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

ولفت إلى أن المرابطين في الجبهات يكابدون حرارة الشمس وبرودة الشتاء وقصف الطيران ويقدمون أرواحهم رخيصة؛ من أجل الوطن، ما يفرض على العاملين في المكاتب أن يكونوا أكثر استشعاراً لواجباتهم.

كما أكد أهمية التحرك المجتمعي وتفعيل التحشيد للجبهات والتخفيف من معاناة المواطنين، في ظل استمرار العدوان والحصار وتعزيز عوامل الصمود، منوهاً بالمبادرات المجتمعية والتي أسهمت في تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية على مستوى المحافظات والمديريات.

وتطرق إلى متطلبات القطاع الزراعي

الحسبية : صنعا

اختتمت بصنعا، أمس الثلاثاء، ورشة العمل الخاصة بتوحيد المفاهيم وتنسيق الترتيبية الذهنية لكوادر السلطة المحلية نحو التخطيط التنموي المحلي المتجانس مع قواعد وأسس إعداد الموازنات، نظمتها وزارة المالية على مدى أربعة أيام.

وفي الاختتام، أكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد محمد حامد، اهتمام المجلس السياسي الأعلى بتطوير أداء السلطات المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات، من خلال عقد سلسلة من الورش الكفيلة بالنهوض بواقع العمل المحلي.

ونوه حامد في الاختتام، بحضور نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم وأمين العاصمة حمود عباد، بما تضمنته الورشة من محاور وأهداف، ما يستدعي اهتمام العاملين بتطبيق مخرجاتها على الواقع من خلال العمل بوعي وتفهم ونوايا صادقة، مشدداً على ضرورة الابتعاد عن

الشركة المجهولة مثلها سكرتيره والعقد مدته مجهولة وشروطه غير معروفة:

ما وراء صفقة «قنا»: ميناء «العيسى»!

الحسبة : خاص

متابعة لما نشرته صحيفة المسيرة هذه الأسبوع حول الصفقة التي أعلنت حكومة المرتزقة عقدها لتأجير ميناء قنا (بئر علي) لشركة مجهولة، أفادت مصادر مطلعة بأن الجهة المستفيدة من الصفقة هي المرتزق «أحمد العيسى» المعروف بدوره البارز في نشاط تهريب النفط ونهب إيراداته، الأمر الذي يؤكد على أن الصفقة جاءت في إطار مساعي جناح مرتزقة الإصلاح لتوسيع عملية سرقة الموارد.

وقالت المصادر: إن الاتفاقية تم توقيعها بين «محافظ» شعبة التابع للإصلاح، المرتزق بن عديو، وسكرتير المرتزق «أحمد العيسى»، حيث أن الأخير جاء ممثلاً عن شركة (كيو زد واي) المجهولة.

وفي هذا السياق، قال الباحث الاقتصادي الموالي للعدوان، عبد الواحد العويبي: إن «بن عديو أعطى الميناء للعيسى تملكاً ليعمل فيه رصيفاً ويحضر سفينة إيجار لتكون خزناً عائماً»، مشيراً إلى أن «شروط العقد مجهولة ومدته غير معروفة».

ووصف إعلاميون موالون للمرتزقة الميناء بأنه «ميناء العيسى»، مشيرين إلى أن المشروع «وهمي» هدفه شرعنة تحركات المرتزق العيسى وتجارته النفطية.

وكان المرتزق «بن عديو» قد حاول التمهيد لهذه الخطوة في وقت سابق باتهام محافظ حضرموت التابع لحكومة الفار هادي بالتضييق على شعبة



بشأن استيراد المشتقات النفطية، الأمر الذي تم الرد عليه بأن سلطات المرتزق «بن عديو» تقوم ببيع حصة شعبة من المشتقات النفطية إلى جهات أخرى.

وقد حاول «بن عديو» تبرير اتفاقه مع

«العيسى» من خلال الإعلان عن أن الاتفاق يتضمن إنشاء خزانات للمشتقات النفطية؛ باعتبار أنها مساهمة في حل مشاكل المحافظة، لكن الأمر بات مكشوفاً.

ويؤكد ذلك مجدداً على أن هذه الصفقة جاءت

في إطار نشاط حكومة المرتزقة وجناح حزب الإصلاح بالذات لتهريب النفط ونهب الإيرادات، حيث سيمثل هذا «الميناء» منفذاً خاصاً و«رسمياً» للمرتزق العيسى لإدارة هذا النشاط.

ويأتي هذا بعد أسابيع من تعرض باخرة نفطية تابعة للمرتزق «العيسى» لتفجير استهدافها أثناء استعدادها لتهريب شحنة من النفط الخام في ميناء النشيمة بشبوة، في إطار الصراع بين حكومة المرتزقة (حزب الإصلاح) والمليشيات المدعومة من الإمارات.

ويتضح الآن أن اتفاقية ميناء «قنا» ليست إلا خطوة لفتح منفذ «رسمي» بديل لتهريب النفط الخام، وأيضاً لإدارة تجارة المشتقات النفطية التي يحتكرها العيسى بدعم من الفار هادي وحزب الإصلاح لنهب مواردها.

ويسعى حزب الإصلاح هذه الفترة وبشكل واضح إلى تطوير أساليبه في نهب موارد البلاد، حيث قام مؤخراً بتكريب مصفاة خاصة به لإنتاج البنزين من نفط صافر بمحافظة مأرب، وتذهب عائدات هذا البنزين بشكل كامل إلى قيادات الحزب وأبرزها المرتزق سلطان العرادة.

وتشهد شبوة صراعاً محتدماً بين فصائل المرتزقة للسيطرة على مناطق النفط والغاز وعمليات التهريب، حيث يسعى الإصلاح لإحكام قبضته على هذا الميدان لضمان استمرار نهب الموارد التي تبلغ أكثر من 100 مليون دولار شهرياً.

مع انكماش بنسبة 4.2٪ هذا العام:

استمرار تدهور الاقتصاد السعودي: وكالة دولية تتوقع زيادة العجز في ميزانية المملكة إلى 12.8٪

الحسبة : متابعات

يتواصل تدهور الاقتصاد السعودي، مؤكداً على الفشل الريع لنظام «بن سلمان» وتعاطم خسائره لعدة أسباب، أبرزها العدوان المستمر على اليمن، ورغم المحاولات المستمرة من قبل الإعلام السعودي للتغطية على هذا الفشل من خلال دعايات «التعافي الاقتصادي».

وفي جديد هذا الملف، أعلنت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية عن تعديل «النظرة المستقبلية» للاقتصاد السعودي إلى «سلبية».

وتوقعت الوكالة أن ميزانية المملكة ستشهد هذا العام زيادة في العجز إلى نسبة 12.8٪ من الناتج المحلي؛ بسبب تراجع عائدات النفط بنسبة 33 بالمائة، وتراجع العائدات غير النفطية بنسبة 5 بالمائة، مع استمرار زيادة الانفاق.

وأضافت الوكالة أنه من المتوقع أن ينخفض صافي الأصول الأجنبية إلى 60 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2022؛ بسبب إصدار ديون والسحب من الاحتياطيات.

كما توقعت الوكالة أن ينكمش الاقتصاد السعودي بأكثر من 4 بالمائة هذا



العام.

ويشهد الاقتصاد السعودي تدهوراً متواصلاً منذ سنوات لعدة أسباب منها الفشل الإداري لنظام المملكة، والخسائر المتزايدة؛ بسبب الانفاق الكبير على العدوان على اليمن، إلى جانب الخسائر التي تسببها تداعيات العدوان على الاقتصاد السعودي من خلال الضربات اليمينية الاستراتيجية ضد العمق السعودي، والتي أسهمت بشكل كبير في هروب الاستثمار الأجنبي، وسببت خسائر كبيرة للمملكة في قطاعات حيوية أبرزها النفط.

وتعاطمت هذه الخسائر بعد وباء «كورونا» الذي سبب تدهوراً كبيراً في أسعار النفط، الأمر الذي دفع بالنظام

السعودي إلى إعلان حالة تقشف غير مسبوق تضمنت رفع ضريبة «القيمة المضافة» إلى ثلاثة أضعاف لتعويض الخسائر، لكن يبدو أنها لا تفلح، إذ ما زالت الأرقام والمؤشرات مستمرة بالهبوط.

ويحاول النظام السعودي التغطية على هذا التدهور إعلامياً من خلال دعايات عن «التعافي الاقتصادي» إلا أن الواقع والأرقام تشهد بالعكس، الأمر الذي يمثل فضيحة لـ«بن سلمان» الذي كان قد أطلق دعايات مكثفة حول رؤية «2030» ووعده المملكة بالازدهار الاقتصادي، قبل أن يعلن عن وقف مشاريع هذه الرؤية؛ بسبب تفاقم التدهور.

محاولة لخلط أوراق «ملف الأسرى» من أجل إخراج عناصر التنظيم! تنظيم «القاعدة» يجدد التأكيد على مشاركته في القتال إلى جانب قوات المرتزقة

الحسبة : متابعات

جدد تنظيم ما يسمى «القاعدة» التكفيري التأكيد على مشاركته في القتال بجانب قوات مرتزقة العدوان في عدة جبهات ضد قوات الجيش واللجان الشعبية في عدة جبهات، الأمر الذي يدل مجدداً على الارتباط الوثيق بين التنظيمات التكفيرية وتحالف العدوان.

ونشر تنظيم «القاعدة» هذا الأسبوع مقطع فيديو زعم فيه أنه يحتجز أسرى من قوات الجيش واللجان الشعبية، من معارك خاضها إلى جانب قوات المرتزقة في جبهات الحدود والبيضاء وشبوة.

وسبق أن نشر التنظيم التكفيري عدة مقاطع أكد فيها مشاركته في المعارك إلى جانب قوات المرتزقة وحزب الإصلاح في عدة جبهات منها مأرب. وقد انكشف الارتباط الوثيق بين التنظيمات التكفيرية وتحالف العدوان أكثر من مرة خلال الفترات الماضية، أبرزها ما كشفت عنه نتائج العملية العسكرية والأمنية الكبرى التي نفذتها قوات الجيش والأمن واللجان الشعبية في محافظات البيضاء والتي أسفرت عن تطهير أكبر معقل «داعش» و«القاعدة».

واعتبر مراقبون أن إعلان تنظيم القاعدة عن وجود أسرى لديه من أبطال الجيش واللجان، يرتبط بمفاوضات ملف الأسرى، بعد صفقة التبادل الأخيرة التي كشفت صنعاء أن حكومة المرتزقة طالبت فيها بالإفراج عن العشرات من العناصر التكفيرية.

ورجح متابعون أن حكومة المرتزقة تحاول من خلال هذا الإعلان خلط الأوراق في ملف الأسرى، حيث تسعى لإخراج عناصر من تنظيم القاعدة ضمن صفقات تبادل.

وتشكل العلاقة بين التنظيمات التكفيرية وتحالف العدوان ومرتزقة فضيحة مستمرة تكشف حقيقة المشروع الذي تنفذه دول العدوان في اليمن.

مواجهات جديدة بين فصائل المرتزقة في «المخاء» ومقتل قيادي

الحسبة : خاص

تواصلت المواجهات بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في جبهات الساحل الغربي، في إطار الصراع المتواصل والمتصاعد بينها. وفي هذا السياق، أفادت مصادر ميدانية بأن

خاضت، أمس الأول، مواجهات مع قوات ما يسمى «العمالقة» في مدينة الخوخة الساحلية.

وتأتي هذه الصدامات في ظل صراع متواصل ومتصاعد بين فصائل مرتزقة العدوان في الساحل الغربي، حيث يسعى المرتزق عفاش لأن يكون قائداً على بقية الفصائل، لكنها ترفضه.

مقتل قيادي في قوات المرتزق طارق عفاش، يُدعى «ياسر الشلح» ويعمل كـ«مندوب للجرحى».

وأكدت المصادر أن التوتر لا زال متصاعداً بين طرفي المرتزقة في المخاء، وسط توقعات بمواجهات جديدة.

وكانت قوات المرتزق «طارق عفاش» قد

اشتباكات جديدة اندلعت، أمس، في مدينة المخاء، بين قوات المرتزق الفار «طارق عفاش» وقوات ما يسمى «لواء الدعم والإسناد» التابع للمرتزقة والمكون من أبناء «الضبيحة».

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات جاءت إثر خلافات على «المخصصات المالية»، وأسفرت عن

فيما تنوعت كميات من المواد الغذائية عدد من رؤوس الأغنام:

أبناء محافظة حجة يرفدون المرابطين في الجبهات بقافلة قيمتها 200 مليون ريال



مخططاتهم التدميرية. وألقيت كلمات أكدت الاستعداد لتقديم المزيد من التضحيات في الذود عن حياض الوطن وأمنه واستقراره.. مشددة على ضرورة استمرار رفق الجبهات بقوافل الرجال والعتاء وبذل الغاي والنفيس حتى طرد الغزاة من كل شبر في أرض اليمن. واعتبرت الكلمات تسير القافلة أقل ما يمكن لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يذودون بأرواحهم: دفاعاً عن الوطن في مختلف ميادين الصمود والجبهات. حضر تسير القافلة عضو محلي المحافظة محسن حزام وقيادات المجلس المحلي بعيس وعدد من المديريات ومديرا صندوق النظافة المهندس محمد الكحلاني والتربية علي القطيب.

المحافظة؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي. وأوضح أن تسير أبناء حجة لقافلة كبرى بعد الحشد الجماهيري في المولد النبوي، يجسد الولاء والارتباط بالرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام ورسالة لقوى العدوان باستمرار الصمود في مواجهة العدوان وبذل الغاي والنفيس دفاعاً عن حياض الوطن. وأثناء تسير القافلة بحضور وكيل وزارة التربية والتعليم عبدالله النعمي، أشار عضو مجلس الشورى جبران الرازحي ووكيل المحافظة نبيل الجرب وصادق الأدبعي إلى أهمية استمرار قوافل العطاء والمدد للمرابطين في الجبهات. وأكدوا أهمية دور القوافل في تعزيز الصمود ودعم ثبات اليمنيين والمرابطين في صد قوى العدوان والمرتزقة وإفشال

متابعات

في سياق التسابق المجتمعي اليماني لتقديم البذل والعطاء في معركة العزة والكرامة، سير أبناء محافظة حجة، أمس الثلاثاء، قافلة من الرؤوس المقدرة بمبلغ 200 مليون ريال؛ دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات. تحتوي القافلة التي تأتي احتفاءً بالمولد النبوي الشريف، على مبالغ مالية ومئات من رؤوس الأغنام والماشية وكميات من العسل والمواد الغذائية والعصائر والمياه. وأشاد محافظ حجة هلال الصوفي خلال تسير القافلة بسخاء وكرم قبائل وأبناء المحافظة في تقديم القافلة الأولى على مستوى

يشارك فيه نخبة من الأكاديميين اليمنيين وبعض الدول العربية والغربية المؤتمر العلمي الأول للتعليم الإلكتروني في اليمن يبدأ أعماله اليوم

صنعاء

تبدأ اليوم الأربعاء أعمال المؤتمر العلمي الأول للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي باليمن «الواقع والتطلعات».

ويناقش المشاركون في المؤتمر الذي ينظمه على مدى يومين مركز تقنية المعلومات التابع لوزارة التعليم العالي بالشراكة مع الجامعة الإماراتية الدولية من خلال ست جلسات عمل عدد من المحاور حول التجربة الوطنية للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي ومنظومة الاتصالات وتقنية المعلومات وسبل الاستفادة منها في إنجاح التعليم الإلكتروني باليمن.

كما يناقش المؤتمر محاور حول جودة التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي التطبيقي والمعايير المطلوبة وتحديات التعليم الإلكتروني في اليمن وسبل معالجتها. وأوضح المدير التنفيذي لمركز تقنية المعلومات، الدكتور فؤاد حسن عبد الرزاق، أن المؤتمر يشارك فيه نخبة من الأكاديميين والباحثين من مختلف الجامعات اليمنية وصناعات القرار وخبرات دولية من «اليمن، مصر، سلطنة عُمان، فلسطين، ماليزيا».

وأشار إلى أنه سيتم خلال المؤتمر مناقشة التجارب الإقليمية والدولية في مجال التعليم الإلكتروني، لا سيما في ظل جائحة كورونا وكيفية الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية ومواكبة العصر والتطورات التكنولوجية المتسارعة في هذا المجال.

قوامها 6 ملايين ريال يمني و30 ألف سعودي ونحو 6 آلاف دولار:

قسم شؤون أسر العاملين يسير قافلة مالية كبرى دعماً للمرابطين

صنعاء

سير قسم شؤون أسر العاملين لأنصار الله بأمانة العاصمة، أمس الاثنين، قافلة كبرى حملت اسم الرسول الأعظم؛ دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات القتال، وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

واحتوت القافلة على عدد من قطع الذهب ومبالغ مالية منها 30 ألف سعودي و590 دولاراً، وأكثر من 6 ملايين ريال يمني.

أكد بيان صادر عن القافلة الرقص لأي شكل من أشكال الإساءة لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ولدينا الإسلامي، داعياً العالم الإسلامي حكومات وشعوباً للتحرّك ضد الهجمات المستهدفة رسول الله صلوات الله عليه وآله، والذين الإسلامي.

ودعا البيان الشعب اليمني للحفاظ على قيمه ومبادئه لمواجهة حرب العدو الناعمة، وغزوه الثقافي والفكري، ومواصلة رفق الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر بإذن الله. كما أكد وقوف الشعب اليمني مع



الأنظمة العربية العميلة. وبارك للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي ولأبطال الجيش واللجان الشعبية وللشعب، الانتصارات التي واكبت ذكرى ميلاد الرسول صلوات الله عليه وآله، وتحرير أكثر من 400 أسير والانتصارات العظيمة في جبهات القتال.

الشعب الفلسطيني ومؤازرته ونصرته حتى تحقيق حريته واستقلاله واستعادة حقوقه وأرضه؛ رافضاً الطغيان الأمريكي وأعماله الاستعمارية والاستكبارية في عالمنا العربي والإسلامي. وأدان البيان كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني الذي سارعت إليه بعض

ضبط كميات من زيت الطبخ المنتهي في حجة

صنعاء

من زيت الطبخ التابع للمنظمات بمديريات كحلان الشرف وخيران المحرق وكشر.

وأشار إلى أنه تم التحريز على الكميات المضبوطة لاستكمال الإجراءات القانونية، مشيداً بدور الفرق الميدانية التابعة لمكتب الصناعة والأجهزة الأمنية في ضبط الكميات المنتهية.

ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة حجة كميات من زيت الطبخ منتهي الصلاحية. وأوضح مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة محمود وهبان، أنه تم ضبط كميات

استشهاد مواطن في الحديدة واستهداف صاروخي ومدفعي على صعدة وحجة

صنعاء

3 غارت على مديرية مجزر وغارتين على مديرية صروح وغارتين على مديرية رحبة في محافظة مأرب، وغارتين على مديرية الظاهر في محافظة صعدة، وغارة على سوق الثلوث بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف. ونفذ مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، قصفاً صاروخياً ومدفعياً استهدف ممتلكات ومزارع ومنازل المواطنين في منطقة الجر بمديرية عيس في محافظة حجة، في حين استهدف مرتزقة العدوان قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية في محافظة صعدة بصليحة من الصواريخ وقذائف المدفعية.

استشهد مواطن، أمس الثلاثاء، متأثراً بجراح أصيب بها إثر استهداف طيران العدوان مناطق سكنية بمحافظة الحديدة. وأفاد مصدر محلي «للمسيرة»، باستشهاد المواطن نجيب محمد حسن الحمادي متأثراً بجراحه التي أصيب بها؛ نتيجة استهداف طيران العدوان منازل المواطنين في شارع الخمسين وشارع غرة بمدينة الحديدة. وفي سياق آخر، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، 3 غارت على مديرية مدغل

الأجهزة الأمنية بصنعاء ودمار وتعز تضبط عدداً من المتهمين بجرائم السرقة

صنعاء

وأوضح أمن المديرية قيام المذكورين بسرقة دراجة نارية نوع (زلزال) تابعة للمواطن عمر لطف يحيى صلحي - 22 عاماً - وتمت إحالة المتهمين للإجراءات القانونية.

كما تمكنت الأجهزة الأمنية في ذات المديرية من ضبط المدعو (ع. ع. س) - 58 عاماً - بتهمة السرقة.

وأوضح أمن المديرية قيام المذكور بسرقة غطاء «طرابيل قات»، يُقدر بمبلغ 200 ألف ريال تابع للمواطن عبدالله مصلح محمد السليمان - 40 عاماً - بسبب خلاف سابق بين الطرفين، مُشيراً إلى إحالة المتهم للإجراءات القانونية.

وفي محافظة تعز، ضبطت قوات النجدة، أمس، المدعو (ع. ي. ع) في مديرية التعزية؛ بتهمة حيازة وترويج العملة غير القانونية التي طبعها العدوان؛ بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني.

وذكر فرع قوات النجدة بالمديرية العثور بحوزة المتهم على مبالغ كبيرة من العملة المحظورة التداول أثناء محاولته العبور بسيارته من إحدى النقاط الأمنية بالمحافظة، وتم إحالة المتهم مع المضبوطات للإجراءات القانونية.

تتواصل سلسلة الإنجازات الأمنية التي يقدمها أبطال الجبهة الأمنية في العاصمة والمحافظات الحرة، على عكس المحافظات المحتلة، وفي جديد البطولات التي تصون حقوق المواطنين وتحفظ لهم الاستقرار والسكينة العامة، تم ضبط عدد من المتهمين بجرائم السرقة في العاصمة ودمار وتعز. ومن صنعاء، حيث استعاد مركز شرطة ولاية بمديرية السبعين في أمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، دراجة نارية مسروقة وضبط المتهم. وأفاد أمن المديرية «أنه بعد تلقي البلاغ تم التحري والبحث والمتابعة، وضبط المتهم المدعو (م. ح. م. 19 عاماً، الذي قام بسرقة الدراجة وهي نوع (فلينج) تقدر بمبلغ 300 ألف ريال تابعة للمواطن عبدالله محمد علي رزق - 20 عاماً - واستعادة الدراجة النارية، وإحالة المتهم للإجراءات القانونية. وفي محافظة ذمار، ضبط أمن مديرية عيس، يوم أمس، كلاً من المدعو (أ. ع. 1) - 35 عاماً - والمدعو (أ. ص. 1) - 30 عاماً - والمدعو (ه. ح. ع) - 25 عاماً - بتهمة السرقة.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

فيما جمعية البنوك تقرّر الإضراب الجزئي في عدن احتجاجاً على تعسفات مركزي عدن: بسبب إجراءات حكومة المرتزقة.. بنك التضامن الإسلامي يحذر من توقف نشاط البنوك

الحسبة : متابعات

دعا بنك التضامن إلى تحييد القطاع المصرفي عن التسييس واستخدامها كورقة ضغط بيد أصحاب المصالح الضيقة، محذراً من ارتفاع حدة الضغوط على القطاع، ما قد يتسبب في تعطيل حركة البنوك.

وقال البنك في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: إن الضغوط التي تمارس على البنوك كقيلة بإغلاقها وتعطيل العمليات المصرفية، وهو ما قد يترتب عليه توقف النشاط الاقتصادي في البلد كامل، في إشارة إلى الضغوط والتعسفات التي يمارسها العدوان ومرترقته.

وحمل البيان ممارسات الضغوط والتعسفات التي تمارس على البنوك، المسؤولية الكاملة لتبعات تعطيل وإخلال العمل المصرفي، داعياً إلى تغليب العقل والمصلحة العامة، وهو الأمر الذي يضع حكومة المرتزقة متورطة في استهداف القطاع المصرفي؛ للتغطية على العجز الكبير في العجلة

الاقتصادية في المحافظات المحتلّة الناتج عن عمليات النهب والفساد والتلاعب بالاقتصاد الوطني. وما يؤكد تورط حكومة المرتزقة بممارسة الضغوط على البنوك، نددت جمعية البنوك بمواصلة سلوك «إقحام الجهاز المصرفي في الخلافات السياسية» والذي «لن يترتب عليه سوى الإضرار بالقطاع المصرفي والمالي والتجاري والمزيد من المعاناة المعيشية للمواطنين وتدهور الأوضاع الإنسانية».

واستنكرت «إحالة رؤساء مجالس الإدارات والمدراء التنفيذيين للبنوك إلى النيابة العامة في عدن من قبل إدارة البنك المركزي -



عدن». ودعت الجمعية في بيان لها صدر، أمس الثلاثاء، إلى الإضراب الجزئي لفروع البنوك في مدينة عدن ثلاث ساعات يومياً، لمدة ثلاثة أيام، تبدأ من يوم الأحد القادم ٢٠٢٠/١١/٨؛ احتجاجاً على القرارات والممارسات التعسفية لمركزي عدن ضد فروع البنوك والمصارف في مناطق سيطرة دول العدوان وحكومة المرتزقة. وهددت الجمعية بإعتماد «خطوات تصعيدية أخرى تُفضي إلى الإضراب الشامل لجميع البنوك في جميع المحافظات» في حال «عدم الاستجابة وتوقيف الإجراءات التعسفية ضد البنوك».

مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين القبائل في مديرية عسيلان:

شبهة: الاحتلال ومرترقة «الإصلاح» يشيرون النزاعات والثارات بين القبائل لتمير مخططاتهم المشبوهة

الحسبة : متابعات

أفادت مصادر محلية بأن اشتباكات قبليّة استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسط، اندلعت بين قبيلتي آل الهاجري وآل سليم في منطقة جعبور بمديرية عسيلان في محافظة شبوة، على خلفية صراع قائم بين القبيلتين على قطعة أرض.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات لا تزال مستمرة حتى الآن، ولم يتم الكشف عن وجود ضحايا، مشيرة إلى أن هناك لعباً سياسياً خفياً من قبل السلطات المحلية الموالية لحكومة الفاز هادي وحزب الإصلاح من جهة، وما يسمى المجلس الانتقالي من جهة أخرى.

وتشهد محافظة شبوة الواقعة تحت سيطرة حزب الإصلاح انغلاقاتاً أمنياً غير مسبوق مع بروز ظاهرة الاشتباكات القبليّة وانتشار النار في المحافظة.

وكانت اشتباكات قبليّة قد اندلعت الأسبوع الماضي جوار إحدى المنشآت النفطية في عسيلان، الأمر الذي يؤكّد تورط الاحتلال السعودي وحزب الإصلاح في إحياء الثارات والنزاعات القبليّة وإدخال القبائل في صراعات عنف غير مستمرة ليتسنى لحزب الإصلاح تنفيذ مخططاته وأهدافه المشبوهة ونهب النفط وتهريبه للخارج عبر سفن نفطية وتحصيل مواردها لصالح الحزب وقياداته دون أن يستفيد منها الشعب أو من خيراتها.

نجا قيادي في الحراك الجنوبي من محاولة اغتيال بحضرموت

الحسبة : متابعات

نجا قيادي في الحراك الجنوبي، أمس الثلاثاء، من محاولة اغتيال في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت. واتهم المجلس الثوري للحراك الجنوبي، أمس، مسؤولاً مرتزقاً مواليا للاحتلال بمحاولة اغتيال القيادي حسين صالح الكلدي.

وقال: إن «عصابات مسلحة» اعترضت طريق الكلدي وأطلقت النار عليه، قبل أن تقوم باعتراض طريقه وإيقاف سيارته والاعتداء عليه بالضرب.

اعتصام المهرة يدعو لثورة شعبية ضد الاحتلال ومرترقته

الحسبة : متابعات

دعا الشيخ حميد زعبوت -رئيس لجنة اعتصام مديرية شحن بمحافظة المهرة-، إلى ثورة شعبية غاضبة لاجتثاث الاحتلال ومرترقته ومليشياته التي تعيث في المحافظة فساداً وتستحدث مواقع عسكرية جديدة؛ بهدف تثبيت الاحتلال واستفزاز أبناء المهرة.

وحذر الشيخ زعبوت في تغريده نشرها على صفحته بتويتر، أمس الثلاثاء، من تحركات الاحتلال السعودي في المهرة، مطالباً جميع أبناء المحافظة إلى التوحّد والوقوف صفاً واحداً ضد الأطماع السعودية والتحرّكات التي تستهدف الأرض اليمنية، والمهرة على وجه الخصوص.

وقال رئيس لجنة اعتصام مديرية شحن الحدودية مع سلطنة عمان، إن الحراك الجماهيري العام من شأنه وقف عدوان قوات الاحتلال السعودي، مضيفاً: «ما لم يتحرّك أبناء اليمن فلن يتغير شيء».

ودعا اليمنيين جميعاً للوقوف صفاً واحداً ضد الأطماع الخارجية والمؤامرات التي تحاك ضد المحافظة ونسيجهم الاجتماعي، وبقية المحافظات اليمنية.

وكانت قوات الاحتلال السعودي قامت قبل أيام باستحداث مواقع وأبراج عسكرية في مديرية حصوين الساحلية في إطار توسعها في المحافظة تحت مسمى اتفاق الرياض، وهو ما اعتبره الأهالي استفزازاً غير مقبول وتحديداً سافراً من الرياض لاستمرار انتهاك السيادة الوطنية.

موظفو النفط بعدن يطالبون بإحالة مسؤوليها المرتزقة للتحقيق ويهددون بالتصعيد

الحسبة : متابعات

نظم موظفو وعمّال شركة النفط في عدن، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية؛ للمطالبة بصرف حقوقهم ومستحقاتهم المالية.

واتهم المحتجون في وقفتهم أمام شركة النفط بعدن، قيادة الشركة التابعة لحكومة الفاز هادي، بالفساد والمحسوبية ونهب الأموال والإيرادات وترك العمال والمتقاعدين بدون مستحقات.

وهدد موظفو النفط بعدن باتخاذ خطوات تصعيدية جديدة ضد حكومة الفنادق وقيادة الشركة الفاسدة، إن لم يتم صرف جميع مستحقاتهم وتنفيذ مطالبهم المشروعة.

من جانبه، أكد أمين عام نقابة عمال شركة النفط، ياسر الحليل، خلال الوقفة الاحتجاجية أنهم سيستمرون في التصعيد أمام مبنى الشركة وفق برنامج تصيدي للنقابة، حتى تحقيق كافة مطالب الموظفين وانتهاء الفساد.



واتهم رئيس النقابة مسؤولي في الشركة موالين للفاز هادي بتدمير منشأة كالتكس النفطية، أهم المنشآت الحيوية التي تُعدّ رافداً أساسياً للاقتصاد الوطني.

كما طالب الحليل بإحالة مسؤولي الشركة بعدن إلى الأموال العامة والتحقيق معها في قضايا فساد، وحماية الأموال العامة من بطش النافذين والفاستدين المرتزقة.

تواصل اتساع ظاهرة انتشار المخدرات في عدن والأهالي يتهمون أبو ظبي ومرترقته

الحسبة : متابعات

يعملُ الاحتلال الإماراتي السعودي بكل مساعيه لإدخال مدينة عدن في دوامة العنف والفوضى وإغراقها بالمخدرات والحشيش والممنوعات، وُصولاً إلى مجتمع مدمن يتسنى له من خلاله تعزيز عوامل البقاء وتنفيذ مخططاته وأهدافه المشبوهة الرامية إلى تقسيم اليمن والسيطرة على منافذها البرية والبحرية والجوية ونهب ثرواتها وخبراتها، وبالتالي يتم ترقيق الشعب اليمني وتركه عرضه للموت؛ جوعاً بانتظار المساعدات الأممية.

وحذرت الناشطة سعاد علوي -رئيسة ما يسمى مركز عدن للتوعية من خطر المخدرات-، أمس الثلاثاء، من اتساع ظاهرة انتشار المخدرات بين أوساط الشباب في مدينة عدن بشكل مخيف ومقلق.

وقالت علوي إن المخدرات والحشيش والممنوعات انتشرت بشكل واسع بين الشباب في عدن، وسط اتهامات للاحتلال الإماراتي والأجهزة الأمنية التابعة لما يسمى الانتقالي في دعم وانتشار تجار المخدرات بصورة ممنهجة ومنظمة.

وأوضحت رئيسة مركز عدن للتوعية، بأن هناك قلقاً مجتمعياً من الانتشار الخطير



وحدة مكافحة المخدرات في عدن العقيد فصل صائل قبل عام ونصف عام، تؤكّد المعلومات والتحقيقات أن تجار المخدرات مرتبطون بأجهزة ونفوذ يحميهم، ويهدّد ويغتال كل من يحاول كشفهم، وهو ما يؤكّد تورط الاحتلال الإماراتي وما يسمى الانتقالي في ذلك.

للمخدرات في عدن، داعية إلى ضرورة البحث عن آلية وحلول فاعلة للقضاء عليها بشكل نهائي. وتنامت جرائم الاختطاف والاعتصاب والاعتقالات جراء انتشار المخدرات والحشيش التي تتم تجارتها بدعم مباشر من أبو ظبي. ومنذ أن سجلت عدن حادثة اغتيال قائد

عرض عن جانب آخر من مجازر فرنسا التي ارتكبتها في حملاتها على الدول الإسلامية والمسيحية؛

ثلاثة ملايين شهيد من المسلمين ضحايا الحملات الصليبية الفرنسية..

قرن من الدموية والإجرام

المسيرة : عباس القاعدي

إنَّ الباحثَ في تاريخ فرنسا لا يجد فيه إلاَّ حقداً دقيماً وتعصبا دينياً بغضاً ووحشيةً بشعةً ضد البشرية جمعاء سواءً أكانوا جيرانها أو حلفاءها، أو أصدقاءها أو كانوا من شعوب البلاد التي احتلتها، منها الشعوب الإسلامية التي نالت الحظَّ الأوفر من جرائمها فهي ارتكبت المجازر تلو المجازر، التي أوقعت ملايين الشهداء من المسلمين، خلال مئات السنين، ابتداءً من الحروب الدينية المقدسة (الحروب الصليبية) مروراً بحروب الاستعمار، ووصولاً إلى يومنا هذا، حيثُ ما زالت فرنسا تسيء للإسلام والمسلمين وتحتل العديد من دول العالم الإسلامي بشكل مباشر، أو من خلال دُمية تنصيبهم رؤساء لنهب ثروات وخيرات بلادهم وقتل شعوبهم، بالإضافة إلى أن الاحتلال الفرنسي كان دموياً استتصالياً يعمل على (فُرْسَة) الشعوب الإسلامية المحتلة بالقوة، وذلك من خلال (فرض تعليم اللغة الفرنسية والعادات والتقاليد الفرنسية، وإلغاء التعليم الديني، الحد من تعليم اللغة الأم للدول المحتلة)، كُـلُّ ذلك لمحو هوية الشعوب الإسلامية المحتلة وصبغها صبغة فرنسية خالصة.

ولهذا فإنَّ الكثير من التقارير الدولية والمواقع الإخبارية تطرقت إلى مجازر وجرائم فرنسا في الشعوب الإسلامية التي ما زالت تعاني منها إلى اليوم، حيثُ كانت البداية من الحروب الصليبية.

الحملات الصليبية على العالم الإسلامي

يؤكد موقع صيدا أن الحروب الصليبية انطلقت من مدينة «كليرومونت» الفرنسية، ١٠٩٥م عندما وقف «البابا أورويان الثاني» الفرنسي الجنسية، في جمع حاشد من الناس يدعو أمراء أوروبا إلى حرب المسلمين وتخليص الأرض المقدسة من سيطرتهم، ونجدة إخوانهم في الشرق، ودعا المسيحيين في غرب أوروبا إلى ترك المشاحنات فيما بينهم، وتوحيد جهودهم إلى قتال المسلمين في الشرق.

ويوضح أن فرنسا كانت هي الراعي الأكبر للحملات الصليبية على الدول الإسلامية، حيثُ بدأت إشارة الحملات الصليبية من البابا الفرنسي الأصل، وكانت هذه الإشارة أمام ثلاثمئة من الأساقفة، وكذلك انطلقت الحملة

20 دولة ما بين

إسلامية ومسيحية

ارتكبت فيها فرنسا

أبشع الجرائم والمجازر

وأبادت فيها الملايين



HD

الصليبية الثانية من مجمع كنسي في مدينة (فيزواي) الفرنسية.

بالإضافة إلى أن فرنسا كانت ثالث ثلاثة من مثلث الحقد الصليبي الذي قام بالحملة الصليبية الثالثة التي انطلقت من كنيسة «نوتردام» الفرنسية، ولم ينته بها الأمر حتى الحملة الصليبية السابعة التي قادها لويس التاسع ملك

مذبحة «معرة

النعمان» إحدى جرائم

الفرنسيين في الشام

حيث قتل الاحتلال أكثر

من 100 ألف مسلم من

سكان المدينة

فرنسا الذي كان كاثوليكياً متعصباً، حيثُ كانت نتائج الحملات الصليبية على المسلمين حوالي ٣ ملايين شهيد. وبحسب التقارير الدولية، فإنَّ هدف الحروب الصليبية في الأصل كان الاستيلاء على القدس والأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين، وكانت تلك الحملات استجابة لدعوة من الإمبراطورية البيزنطية الأرثوذكسية الشرقية لوقف توسع الإمبراطورية الإسلامية.

الحملة الفرنسية على مصر:

بالرغم من أن الحملة الفرنسية على مصر لم تستمر سوى ٣ سنوات (١٧٩٨-١٨٠١م)، إلا أنها كانت دموية إلى أبعد الحدود، حيثُ تؤكد التقارير الدولية أن فرنسا شنت حملة عسكرية قام بها الجنرال نابليون بونابرت على مصر والشام؛ بهدف إقامة قاعدة في مصر تكون نواة لإمبراطورية فرنسية



استشهاد أكثر

من مليوني مسلم

في إفريقيا بجرائم

مروعة أثناء مطاباتهم

بالاستقلال بعد الحرب

العالمية الثانية

خرج الصليبيون من دمياط عام ١٢٢١م تم إعادته إلى مسجد كسابق عهده، كان ذلك أثناء حملة لويس التاسع.

بلاد ١٠٠ ألف شهيد:

يقول المؤرخ الغربي، غوستاف لوبون، في كتابه «حضارة العرب» (ص٣٩٦): يكفي أن نتحدث عن «مذبحة معرة النعمان»، التي حدثت في عام ١٠٩٨م، حيثُ قتل الجيش الصليبي المكون بأكثرية من الفرنسيين، ١٠٠ ألف، والتهموا (أكلوا) الكثير من سكان المدينة!!

ويشير أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، عزمَت فرنسا على اتباع سياسة أي محتل وهي «فَرِّقْ تَشُدْ»، فعمدت إلى تقسيم بلاد الشام إلى خمس دول، وهي (سوريا ولبنان والأردن وفلسطين والكيان الصهيوني)؛ لذلك فرضت الانتداب الفرنسي على المنطقة بالقوة، وقامت بتسريح الجيش السوري، وأصر قائد القوات الفرنسية «هنري جورو» على زيارة قبر صلاح الدين الأيوبي الذي أذاق الفرنسيين والصليبيين الويلات وهزمهم هزيمة منكرة، ووقف أمام قبره بدمشق قائلاً: «ها نحنُ غدًا يا صلاح الدين».

ويضيف المؤرخ الغربي غوستاف لوبون في كتابه «حضارة العرب» (ص٣٩٦)، أن الصليبيون عملوا مثل ذلك في مدن المسلمين التي اجتاحتها، ففي المعرة قتلوا جميع من كان فيها من المسلمين اللاجئين في الجوامع والمختبئين في السرايب، حيثُ وصل عددهم إلى مئة ألف شهيد في أكثر الروايات، وكانت المعرة من أعظم مدن الشام بعدد السكان بعد أن فرَّ إليها الناس بعد سقوط أنطاكية وغيرها بيد الصليبيين.

لكن المؤرخ الفرنسي جان كلود جويبو في كتابه «على خطى الصليبيين» ينقل صورة مفضلة لبعض ما حدث، فيقول: «تحت ضغط الصليبيين الذين يقصدون بيت المقدس للحج - قرَّر رايوند دي سال محاصرة معرة النعمان»، ثم يمضي فيصف دخولها: «في جهنم معرة النعمان المتروكة للربع وللجوع والعطش، فجُثَّت المسلمين التي طُرحت في الخنادق قُطعت والنهت بشراهة»!!

ومن نماذج الإجرام الفرنسي،

الاحتلال الفرنسي

قتل في دول القارة

الإفريقية 400 عالم

دين إسلامي في التشاد

في مجزرة عُرفت باسم

مجزرة ككب

فرنسا عمدت إلى عمليات الإبادة الجماعية والقضاء على جميع «التونسيين» الذين يعيشون في رواندا حيث قتلت 800 ألف رواندي أغلبهم من التونسيين

يتعرضون له من قصف بالطائرات لتجمعات بدوية وقصف لبيوت طينية يسكن فيها قرويون من الطوارق والعرب، وقتل نحو ١٥٠ من المسلمين، واعتقالات لشيوخ طاعنين في السن ومعاملتهم بطرق لا إنسانية مهينة، وتجريد شباب الطوارق من ملابسهم والإلقاء بهم في شاحنات الأثمن. هذا ناهيك عن أعمال النهب والتخريب والحرق التي طالت ممتلكات العرب والطوارق، كُتِلَ ذلك تحت أنظار وإشراف قوات المستعمر الفرنسي، (فرنسا) عدو الطوارق بتاريخها الاستعماري والدموي المعروف.

مجزرة كيكب:

ويؤكد موقع النون بوست في التقرير الذي نشره ضمن ملف جرائم فرنسا في إفريقيا، والذي تطرق لإحدى المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الفرنسي في دول القارة الإفريقية، وهي مجزرة «كيكب» التي طالت علماء المسلمين في التشاد وراح ضحيتها ٤٠٠ عالم دين إسلامي.

موضحاً أنه في يوم الـ ١٥ من نوفمبر ١٩١٧م، جمعت القوات الفرنسية ما يقارب ٤٠٠ عالم من علماء الدين الإسلامي في المنطقة وتم القضاء عليهم عبر ذبحهم بدم بارد في مرة واحدة، وذفن هؤلاء العلماء في مقبرة جماعية بمنطقة «أم كامل» وهو وادي داخل أبشة والمقبرة موجودة حتى الآن، بالإضافة إلى قتل العديد من الزعماء والنخب المثقفة. وينشر إلى أن فرنسا مارست أنواعاً كثيرة من التعذيب ضد المسلمين هناك، حيث ألغيت القوانين الإسلامية ومنعت استخدام اللغة العربية ودمرت الآثار الإسلامية، التي خلفتها الإمارات والسلطنات والممالك الإسلامية في المنطقة، وأحرقت المساجد والجوامع والمدارس القرآنية؛ بهدف عزل إفريقيا عن الدين الإسلامي وتحويل شعوب القارة إلى النصرانية حتى تسهل السيطرة عليها.

يقول المؤرخ والأديب (محمود شاكر) في كتاب (التاريخ الإسلامي): «أراد الفرنسيون من خلال هذه المجزرة، امتلاك المعرفة والسلطة الروحية في المنطقة وترسيخ سلطتهم بشكل أفضل، فالنخبة الفكرية والدينية كانت ستمثل حجر عثرة أمام مساعيهم لإدخال البعثات المسيحية في البلاد وفرض نظام الوصاية على سكان البلاد» - أهـ

مجازر الإبادة الجماعية في رواندا:

حدثت مجازر الإبادة الجماعية في رواندا بدعم فرنسي في الفترة من ٧ إبريل ١٩٩٤م، واستمرت حتى منتصف يوليو من نفس العام.

ويؤكد موقع القدس العربي، أن الشرارة الأولى كانت لهذه المجازر هي سقوط طائرة الرئيس الرواندي آنذاك «جوفينال هابياريمانا»، والذي ينتمي لجماعة «الهوتو» في ٦ أبريل ١٩٩٤، وبعد نحو ساعة من سقوط الطائرة بدأت عمليات الإبادة بحق جماعة «التوتسي».

ويضيف: إن فرنسا قامت بتقديم سبل الدعم العسكري والسياسي التي تكفل استمرار المجازر في رواندا، كما شمل الدعم إرسال المرتزقة والأسلحة بغطاء دبلوماسي وإعلامي، وحسب الإحصائيات قُتِلَ عدد القتلى وصل إلى ٨٠٠ ألف رواندي، أغلبهم من «التوتسيين»، حيث عمدت المجازر إلى القضاء على جميع «التوتسيين» الذين يعيشون في رواندا، كُتِلَ ذلك بدعم من فرنسا.



سربرينيتسا في البوسنة والهرسك. وفي أقل من أسبوعين، قامت هذه الوحدات بقتل أكثر من ثمانية آلاف رجل وطفل من مسلمي البوسنة (البوشناق)، حيث عُرفت هذه المذبحة بـ (مذبحة سربرينيتسا) في أيشع جرائم قتل جماعية على التراب الأوروبي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

مجازر الطوارق في مالي:

وفي سياق منفصل، فسأنا الطوارق «المسلمين» يعيشون بين كماشتي القوى الإفريقية والقوى الفرنسية التي جاءت لتغطي على جرائم كُتِلَ من البمبارا والهاوسا المتواجدين في النيجر، والبمبارا طبعاً المتواجدين في مالي. وسبق لفرنسا أن قامت عام ١٨٩٢ عندما دخلت تمبكتو عن طريق السنغال وتسلحت بالجيش السنغالي والمالي وارتكبت أكبر مجزرة في تاريخ المنطقة، حيث قُتِلَ الآلاف في مجازر تمبكتو، وهي الآن تعود من نفس البوابة التي خرجت منها، وبعد ١٢٠ سنة هي تعود اليوم لتوفر نفس الحماية للماليين والنيجريين والأفارقة الذين لديهم مشاكل انتقامية مع كُتِلَ سكان هذه المنطقة منطقة الصحراء بصفة عامة.

ولهذا يقول موقع نواة عن الجرائم التي ترتكب ضد المسلمين الطوارق: يوماً بعد يوم يتكشف للعالم حجم الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي يقترفها الجيش المالي والقوات الفرنسية في شمال مالي. وكعادة فرنسا في حروبها الاستعمارية، فهي تقوم بعملية مناولة الجانب القاتم من الحرب للمرتزقة من أبناء البلد، حتى تتجنب المساءلة الإنسانية والقانونية عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، فيما تشرف هي على جانب التخطيط والدعم وقصف التجمعات المناهضة لها لتتخلص منها بالجملة.

ويضيف: فرنسا كلفت الجيش المالي والمرتزقة بالإعدامات على الهوية، وبالتهجير العرقي للطوارق المسلمين في وسط مالي وبعض مدن الشمال، فيما قامت على هدم بعض القبور والأضرحة بقصف مساجد تاريخية على رؤوس المصلين بدعوى تحصن مسلحين بها. من جانبها، كشفت تقارير بعض منظمات حقوق الإنسان على قرار العفو الدولية وهيومن رايتس واتش، حجم المأساة الإنسانية للمسلمين وما

حملات نهب

الأراضي الخاصة

بالجزائريين جعلت

الدماء تسقي الأرض

الأكثر للمولى عبد الحفيظ، إلى رئيس الهيئة الدبلوماسية بطنجة؛ احتجاجاً على مجزرة الدار البيضاء. وقد حددت تلك الرسالة عدد القتلى في ٦٠٠٠ قتيل. فيما كتب ملاحظ إنجليزي: «من ثلاثين ألفاً من السكان، تبعاً لشاهد عيان كان موجوداً إبان المذابح، لم يتبق إلا حوالي مئتين بالمدينة.. آلاف من الرجال الأبرياء ونساء وأطفال صغار، يهود ومغاربة سيان، مزقوا إرباً إرباً بواسطة قنابل «المليينيت»، وبُغِّروا بالحراب، وأردوا بالرصاص بينما كانوا يفرون من الموت. وبعد أن استنفدت القنبلة أسوأ ما عندها كانوا يخرجون من مخابئهم ويقتلون بكل هدوء بواسطة أعوان الفليف الأجنبي الذين أطلقوا على المدينة».

رغم تضارب هاته الروايات بخصوص عدد القتلى في مذبحة الدار البيضاء، «فالذي لا شك فيه، يقول الخديمي: إن سكان الدار البيضاء الذين كان عددهم يبلغ حوالي ٣٠ ألف نسمة، لم يبق منهم إلا عدد قليل، والباقي قتل أو تشتت في البوادي المجاورة».

بالنسبة إلى الخسائر المادية، هي الأخرى لم يُعرف حجمها، لكن الأکید أنه سيكون كبيراً ما دام ثلثا الدار البيضاء قد دُمِّرَ جراء القصف الذي تعرضت له. إحدى الرسائل حددت هاته الخسائر في ملياري فرنك. وكيفما كان الحال، فقد بلغت درجة بشاعة ووحشية الجرائم التي ارتكبتها القوات الفرنسية والإسبانية في الدار البيضاء حداً لا يتصور، لدرجة أن مراسل جريدة «الفيغارو» شارل بوردون، الذي كان منحازاً في كتابته للجانب الفرنسي، قال إن جرائم فرنسا بالدار البيضاء كانت «الأكثر فظاعة والأكثر بشاعة»، وإنه «لا يمكن للخيال أن يتصورها».

مذبحة سربرينيتسا:

وتشير التقارير إلى أن فرنسا سارعت إلى التدخل في البوسنة من بداية الحرب بين الصرب والمسلمين قبل أن يتخذ مجلس الأمن قراراً بإرسال قوات دولية إليها، وساعدت الصرب على ارتكاب أيشع جرائم الإبادة بقتل المسلمين في البوسنة وما صاحبها من اغتصاب وتهجير، حيث استولت في الحادي عشر من يوليو ١٩٩٥، وحدات من صرب البوسنة على منطقة



ولكن القوات الفرنسية فتحت نيران مدافعها على المغاربة، وقتلت المواطنين بكل من أحياء ابن مسيك وكراج علال ومديونة ودرب الكبير والأحياء المجاورة دون تمييز بين أطفال وشيوخ ونساء، فسقط المئات من المواطنين بين شهداء وجرحى، واعتقل العديد من الوطنيين والنقابيين والمناضلين. مما أسفر عن مقتل أكثر من ٥ آلاف مغربي بواسطة قنابل «المليينيت» التي أطلقتها المدافع والبوارج الفرنسية كإحصائية تقديرية.

من جانبه، يقول علال الخديمي في كتابه «التدخل الأجنبي والمقاومة بالمغرب»: إن العديدين يتوهمون بأنهم يعرفون أحداث الدار البيضاء سنة ١٩٠٧/١٩٠٨ «لأنهم قرأوا عنها بعض الأسطر أو بعض الصفحات في المؤلفات التي اهتمت بتاريخ المغرب». ويتعمق الوهم أكثر حين يربط هؤلاء ربطاً مباشراً بين مقتل التسعة أوروبيين في ٣٠ يوليو ١٩٠٧، وبين قصف المدينة وتدميرها يوم ٥ أغسطس من العام نفسه، حيث حاولت الكتابات الفرنسية، التي تناولت الحدث أن تمرره قصداً لإخفاء المبررات الحقيقية لمذبحة الدار البيضاء، لكن تم استرجاع ما حدث في تلك الأيام العصبية من تاريخ الدار البيضاء، من خلال شهادات صحافيين عاشوا عن قرب فجائع تلك الفترة أمثال كريستيان هويل وشارل بوردون، ومؤلفات أكاديميين أمثال أندري آدم وعلال الخديمي.

ويضيف الخديمي: طيلة تلك الثلاثة أيام تركت الدار البيضاء للقتل والنهب، حتى لم يبق فيها ما يسرق أو يُقتل أو يُغتصب، حيث كانت مدينة تضج بالحياة والحركة، وبها ثلاثون ألف نسمة. لكن فرنسا وإسبانيا ستحولنها إلى مدينة مهجورة، يحاصرها الموت والدمار من كل جهة.

وإلى حدود اليوم ما تزال حصيلة المجازر التي ارتكبتها فرنسا وإسبانيا في حق أهالي البيضاء مجهولة. إذ كُتِلَ ما كتب حول تلك المجازر لا يتجاوز حدود التوقعات، وقد استغرب علال الخديمي كيف أن «مختلف المصادر الفرنسية، سواءً أكانت رسائل أو مذكرات أو حتى بعض الرسائل قد ضربت صفحاً عن الاهتمام بتقدير عدد القتلى». ويضيف الخديمي في كتابه «التدخل الأجنبي والمقاومة بالمغرب»: «إذا كان موقف تلك المصادر مفهوماً، يتلخص في التغطية على حجم الكارثة ومحاولة نسيانها، فإن المصادر التاريخية المغربية، على قلتها، لم تحاول، فيما يبدو، حتى الاهتمام بالإشارة إلى عدد الذين نُكِبوا بالدار البيضاء».

حسب تلك المصادر الأجنبية، فقد تراوح عدد القتلى بين ٦٠٠ و ٣٠٠٠ ضحية، فيما حدّد مانجان، قائد البوليس، في تقرير قدمه إلى قائد الجيش الفرنسي الجنرال درود، عدد الجثث المدفونة في ٣٠٠ مغربي مسلم و ٣٠ يهودياً، وهو رقم يبقى ضئيلاً جداً مقارنة بحجم الدمار الذي ألحقته قنابل «المليينيت» بالمدينة، التي كان سكانها في حدود ٣٠ ألف شخص، معظمهم من المسلمين الذين كانوا زهاء ٢٣ ألف شخص، أغلبهم كان يقطن بحي التناكر، الذي كان الهدف الرئيس للقصف، دون أن ننسى مجزرة السور الجديد، وكذا عمليات التقتيل التي مارسها البحارة الفرنسيون والإسبان وفرقة الليف الأجنبي.

وإذا أخذنا بهذه المعطيات كلها، فإن العدد الحقيقي للضحايا، كما يقول الخديمي، «يتعدى بكثير التقديرات السابقة المتواضعة». تدل على ذلك رسالة بعثها محمد بن عبد الكبير، الوزير

الماريشال الفرنسي (القديس) بيجو (توماس روبري بيجو دولا بيكونيري / المعروف بالدوق دي زي): الذي ارتكب المجازر في إسبانيا (المسيحية)، حيث أطلقوا عليه المجرم العنيف، قبل أن يتم تعيينه حاكماً في الجزائر، حيث مارس فيها سياسة القتل والإبادة والقهر والعنف والتدمير والتهجير والنفي. وعندما فُضِحَ ما قام به بيجو من مجازر، وخصوصاً «الخنق بالداخان» في جنوب مستغانم الجزائرية، اعترف بالمسؤولية، وبرّر أفعاله بمقولته: «وهل لي أن أعتبر أن احترام القواعد الإنسانية تجعل الحرب في إفريقيا من المرجح أن تستمر إلى أجل غير مسمى».

وهنا تسردُ التقارير الدولية أسماء بعض الدول التي ارتكبت فيها فرنسا مجازر (دول إسلامية ومسيحية) ويمكن مراجعة تاريخ هذه الدول للوقوف على بشاعة هذه المجازر، من هذه الدول: الجزائر (١٨٣٠-١٩٦٢)، كمبوديا (١٨٦٣-١٩٥٣) الكامبرون (١٩٦٠-١٩٦٠) جمهورية إفريقيا الوسطى (١٨٩٣-١٩٦٠) تشاد (١٩٠٠-١٩٦٠) جزر القمر (١٨٨٦-١٩٧٥) مصر (١٧٩٨-١٨٠١) غينيا (١٨٤٩-١٩٥٨) الهند الفرنسية (١٦٧٣-١٩٥٤) جيبوتي (١٨٦٢-١٩٧٧) مالي (١٨٨٠-١٩٦٠) ثم قامت باحتلالها بقرار من الحكومة التي جاءت بها إلى سدة الحكم غابون (١٨٣٩-١٩٦٠) ساحل العاج (١٨٤٣-١٩٦٠) لبنان (١٩١٨-١٩٤٦) مدغشقر (١٨٩٦-١٩٦٠) موريتانيا (١٩٠٣-١٩٦٠) الكونغو الوسطى (١٨٨٠-١٩٦٠) السنغال (١٦٢٦-١٧٥٨، ١٧٧٩، ١٨٠٩، ١٨١٧-١٩٦٠) سوريا (١٩١٨-١٩٤٦) توغو (١٩١٤-١٩٦٠) تونس (١٨٨١-١٩٥٦) وغويانا الفرنسية، كلدونيا الجديدة ما زالتا تحت الاحتلال الفرنسي..

مذابح إفريقيا الوسطى:

ولم تكف فرنسا بحروبها الصليبية، بل جابت دول العالم؛ بحثاً عن دول ضعيفة (حروب الاستعمار)؛ لاحتلالها ونهب ثرواتها، وقتل أهلها، فمنذ عام ١٥٢٤ احتلت فرنسا عدة دول إسلامية في إفريقيا، وتوسعت احتلالها ليشمل أكثر من ثلث هذه القارة. وبعد الحرب العالمية الثانية طالبت الشعوب الإسلامية في إفريقيا بالاستقلال من الاحتلال الفرنسي الذي ارتكب المجازر فيها، فسقط منها أكثر من مليوني شهيد.

ولهذا فإن المتابع لأوضاع المسلمين في إفريقيا الوسطى وما يتعرضون له هذه الأيام من مذابح وجرائم ظالمة على أيدي ميليشيات تدعي انتسابها للمسيحية، ويتواطؤ من القوات الفرنسية التي مهمتها في الظاهر حفظ الأمن ومنع الاقتتال في تلك الدولة، وفي السرية تساند وتؤمن عمل الميليشيات المسيحية «انتي بالاكا» ضد جماعة سيليكا التي معظم مقاتليها من المسلمين، مما أدى إلى سقوط آلاف الشهداء من المسلمين. وإذا تحدثنا عن إفريقيا، فلا ننسى تونس، التي ارتكبت فيها فرنسا المجازر، حيث كانت «الجثث والرؤوس مقطوعة ومعلقة على أوتاد منصوبة لأهالي مدينة غار الدماء التونسية»؛ انتقاماً من التونسيين.

مجزرة الدار البيضاء:

أقدمت قوات الاحتلال الفرنسية، على اقتراح مجزرة يوم ٩ أبريل ١٩٠٧، وخرج المغاربة ليعلموا مطالبهم في نيل الاستقلال وتحقيق وحدة أراضيه وتمسكه بهويته العربية والإسلامية،

الاحتلال الفرنسي

ارتكب أكبر مجزرة على

التراب الأوروبي حيث

قتل ثمانية آلاف مسلم

من البوسنة في مذبحة

سربرينيتسا

أحقر الأعداء

مرتضى الجرموزي



نحن نواجه عدوًّا متغطرساً جباناً ومخادعاً غداراً وماكراً غيبياً ووضيعاً لا يخاف في سبيل الأمريكيان لوم اللائمين، غشوم حاقد وحقير ليس كمثلته إلا أسياده الأمريكيان ولا أحقر منه إلا المرتزقة والمنافقون.

كل الانحطاط فيه وكل الوقاحة ملء وجهه النتن، شريزٍ وأفعاله دنيئة ونفسيته أخبث.

صوام قوَام وفي سبيل الأمريكيان مجاهدٌ، ولنصرة البوذية والنصرانية واليهودية باع دينه وعروبته وجعل من الحرمين الشريفين شمامة يستضيئ بها في ظلام الأمريكيان القاتم سواداً إلى سواد حياته الذي يكسّر جميع مناحي حياته في خدمة الصهاينة والأمريكان لتمير المشروع الصهيوني التوسعي والاستعماري.

لا يرعوي عن ارتكاب الجريمة مهما كانت فظيعة، وأين كان ضحاياها، فهو لا يبالي بما يفعل ولا يرقب في مؤمنٍ إلا ولا ذمة.

عبد طائغ أبق صغيرٌ وذليل ساجدٌ ومسبحٌ، لا يتلصقاً في واجباته الأمريكية، فهو إنما سُمي بخادم الحرمين إلا تيمناً بخادم الصنمين (أمريكا وإسرائيل).

وما صلاتهم عند المسجد الحرام إلا كذب على الله ورسوله، ومراء أمام الناس لينخدعوا بهم وليجعلوا منهم قُدوة، وهو ما نراه بالفعل ماثلاً أمامنا وبعض الشعوب تركز إليهم وتسمع لخطبهم ومحاضرات وقراءة مشايخهم وعلماهم، وهم يصدحون بأصواتهم الجميلة من على منابر مكة والمدينة وغيرها.

حقاً إن في قوله تعالى مصداقاً لواقع هؤلاء الأنجاس: (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْتَنْدَةٌ، يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْى يُؤْفَكُونَ).

فقد جمع تحالف الشر والإرهاب بين كامل الأطياف وجميع الطبقات،

حتى بات أكثر إخلاصاً من غيره للشيطان الأكبر، كيف لا وهو من جمع بين السياسة

والدين وبين الثقافة!! وبات جنودُه من كُُلِّ أصناف البشرية منخرطة في أعماله وتحت لواء الأمريكيان تعمل بإخلاص.

له جنودٌ في الاقتصاد وفي السياسة، له جنود وفي الدين له جنود وهأبيون، فتاواهم حسب طلب الأمير والملك المهالك، وفي الرياضة له جنود وفي القبيلة أيضاً له جنود وأتباع ينعمون مع كُُلِّ نعمة منه.

في الشرق وفي الغرب له جنود، وله جنودٌ من الجن كما حكى عنهم العريفي، ومعظم علمائه المنافقين الذين باعوا دينهم وعقيدهم مقابل أن يحظوا بالقرب سياسياً من ملك عاجز وأمير رخو، وجميعها هُزمت وتبخرت.

عدو متغطرس يفتعل الجريمة ويتهم الضحية، هو لا يرقب في مؤمنٍ كما قال الله عن شاكلة هؤلاء العتاول والمفسدين في الأرض: (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً)؛ لهذا تراهم يُمعنون في قتل أبناء اليمن بل ويتمتعون بجرائمهم بحق الإنسانية في عموم المحافظات، وبلا هوادة يصبُّ جام غضبه وحقده على الإنسانية، بعد أن نزعَت من قلبه الشفقة حتى أنه لم يرحم الأطفال والأجنة في أرحام النساء.

هو عدوٌ يسرف في القتل والتدمير، ويسعى لتعطيل كُُلِّ مقومات الحياة، عدوٌ لا يذر الأرض إلا ويهلك الحرث والنسل، ومع كُُلِّ جريمة يتقرَّب بها للتطبيع مع الصهاينة الذين اشتروا الحرب على اليمن وسوريا مقابل التطبيع، ويرضوا عنه ويقبلوا به كعبد صغير ذليل، وهو بنفسه من يُسدِّد فاتورة عمالته وخيانتة عكس ما هو متعارف بأن العميل هو من يستلم أجر عمالته.

ولكنه الغباء السعودي وحقارة دناءته، يغيّر الأسماء حسب هوى الشيطان، ويقلب الموازين لصالح أعداء الله خدمة للصهاينة وطاعة للأمريكان.

منصور البكالي

كُلُّ ساحة حرب مشتعلة في العالم هي مشهدٌ تنفيذيٌ لخطط كُتبت على طاولة أو في مذكرة ورقية أو إلكترونية توافق عليها عددٌ من الخبراء العسكريين الاستراتيجيين واقتنعوا أنها تلي توجيهات وأهداف قيادتهم العسكرية واحتياجاتها الميدانية. كما أن مواجهتها في الميدان العسكري انطلقت كذلك من خطط ودراسات كُتبت على طاولة الطرف المقاوم وتعمق خرائطها في تحليلها ودراساتها؛ ليخرجوا بتوصيات وخطط تحقق لهم القدرة على إفشال العدو.

فمن يخطط لها ويرسم معالمها ويحدد مساحتها والأرض التي تشتعل فوق ترابها بلا شك يدرك حجم ومقدار ما يحتاجه من العتاد العسكري والموارد البشرية والمعلومات اللوجستية والاستخباراتية، ويمكنه تحديداً من سيكون ضحاياها ومنهم وعلى أي طرف يُحسبون.

وما لم نلتفت إليه اليوم ونحن في العام السادس من مواجهة العدوان والحصار هو أن العدو قبل أية خطة يحضرها تسبقها دراسات نفسية تدخل فيها معرفة احتياجات الخصم في الميدان ومعرفة طبيعة التفكير الذي سيتوصل إليه لتبليتها، وفقاً لمجموعة من الخيارات الافتراضية والمحتملة وكذا الخيارات المتاحة أمامه في الميدان. فمن يعرف اليوم مدى أهمية العمق في الإعداد والتحضير لمعركة هنا أو معركة هناك سيدرك ما وراء استراتيجية قوى العدوان الواقفة خلف استراتيجية تشديد الحصار واحتاز سفن المشتقات النفطية.

وإذا ما بدأنا بالدخول في تفصيل المشهد الذي يفكر فيه الخصم وخبرائه العسكريون على طاولة التخطيط لا بد علينا من التعرُّج إلى معرفة الأهداف وقوة وحجم الأثرع التي يستخدمها العدو ضد شعبنا اليمني، إضافة إلى معرفة قدر النجاحات والمكاسب التي حققها العدو على الميدان وكيف يمكنه الحفاظ عليها وتحويلها إلى مكتسبات استراتيجية تطيل من احتلاله لها حال استمررتنا على ذات النهج الذي نحن عليه وبذات النظرة للطرق المختصرة نحو الحل الأمثل. فالمحافظات الجنوبية وكذا السواحل والموانئ والجزر اليمنية ذات أهمية استراتيجية وتقف عليها أضعف فصول المرتزقة من ناحية العدة والعتاد وكذا العقيدة القتالية، وتجنُّب العدو لها نجاحٌ يحسب له من ناحية، ومن ناحية أخرى يحتم عليه التفكير بتحويل مسار المواجهة نحو مكان آخر وعلى مناطق أخرى وبين أطراف تملك مقومات كافية لإطالة الحرب في زاوية ذات أهمية أقل في نظره.

ومن يراجع المشهد العسكري على الأراضي اليمنية وثقل القوى اليمنية المقاتلة الواقفة على ترابها وربطها بثقل وتواجد قوى الغزو والاحتلال، وكيف سعى ويسعى لاستمرار إضعاف كُُلِّ المكونات في صفوف المرتزقة وإفشالهم في المناطق المحتلة يدرك كذلك الهدف العسكري للعدو الذي يأمل

ما وراء استراتيجية تشديد الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية؟!

تأخير المواجهة العسكرية في الساحل الغربي وكذا المحافظات الجنوبية، وسعيه الحثيث من وراء تشديد الحصار إلى منع أي نجاح ممكن للجنة المصالحة الوطنية بين

حكومة صنعاء ومرتزة حزب الإصلاح وكذا القبائل الموالية لها في محافظة مأرب، وبين مختلف القوى والتيارات السياسية والقبائل اليمنية بشموليتها.

ومن المؤكد أن الحصار جعل صنعاء بحاجة للمشتقات النفطية وهذا سيدفعها لتحرر مأرب التي تعتبر الملاذ الأخير لقيادات وقواعد ومقاتلي حكومة الفنادق، وبدخلها أكبر مخزون لمرتزة حزب الإصلاح، ويمكن للعدو الاستفادة منها في الحصول على الكثير من التنازلات من قبل مرتزقته تمس بالسيادة الوطنية وتنال من الهوية اليمنية وثرواتها ومقدراتها وقراراتها السيادية.

ومن الشواهد على ذلك أنه حين حقق مجاهدو الجيش واللجان الشعبية تقدماً كبيراً في تحرير ما بقي من محافظة مأرب شهدنا العدو يصرخ من أعلى مكان، في محاولة لوقف ذلك التقدم، وقام بتقديم بعض التنازلات التي طالما تعنت في تنفيذها، ومنها على سبيل المثال صفقات تبادل الأسرى، ومحاولة إعادة إنعاش طاولة المفاوضات والبحث عن الحلول السياسية، في مشهد مخادع يجسد لهاث عدو خسيس يشعر بنهايته القريبة وفشل مخططاته الماكرة.

ومن هذا المنطلق بات من المسلّمات والضروريات للخروج مما وضعنا العدوان الأمريكي السعودي فيه، وفي هذا التوقيت بذات، أن ننعش جهود لجنة المصالحة الوطنية ونضخ فيها دماءً جديدة تمثل كُُلُّ ألوان الطيف السياسي والقبلي؛ لتمكّن من تفويت الفرصة على العدوان وإفشال مخططاته، مع التحلي عن اللغة النابية الحادة في وسائلنا الإعلامية تجاه مختلف الأطراف اليمنية التي وصلت إلى طريق مسدود وباتت اليوم بحاجة لمن يمنحها فرصة أخيرة تحفظ لها ماء الوجه، وتقبل منها التوبة.

وهذا لن يكون ما لم نتخذ خطوات شجاعة تنطلق من وعي عميق وإرادة وطنية صلبة همها المصلحة الوطنية العليا، قادرة على ترجمة رغبة وتطلعات كُُلِّ أبناء شعبنا اليمني في الشمال والجنوب، ممن كانوا أو لا يزال البعض منهم مخدوعاً أو تربطه مصالح شخصية أو حزبية ضيقة، أو ممن هم منذ اللحظة الأولى للعدوان في خندق الوطن وقدموا أرواحهم ودماءهم في سبيل الله وحرية وكرامة هذا الشعب العظيم.

وفي الأخير جميعنا يدرك أن أبناء شعبنا في المحافظات والمناطق المحتلة ضاق ذرعاً بالغزاة والمحتلين وباتوا قاب قوسين أو أدنى من إعلان التحامهم مع الوطنيين وولايتهم لصنعاء أم كُُلِّ يماني وحضن الوطن الدافئ، إلا أنهم لا قرآن لهم، والقرآن كُُلُّ القرار بيد الأحرار وأصحاب الصدور الواسعة والقلوب الصافية ممن قال الله فيهم: (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ).



القادمين لن يشهدوا أية تحولات في مختلف الملفات مع توقف سياسة العقوبات التي سلكها ترامب، هذا الجو المعتدل لن يكون مناسباً مع سخونة الأزمات السعودية وتعقيداتها في اليمن، بينما سيكون هذا الوقت متاحاً لاستكمال استعادة صنعاء للمناطق التي لا تخضع لسيطرتها بالتزامن مع انخفاض الدعم الأمريكي للسعودية.

سيتوجه بايدن نحو عودة التسوية مع إيران، وكيفما كان شكل هذه التسوية ستكون على حساب السعودية أيضاً، وبالتالي تأثيراتها سترتد على المستوى الإقليمي، وبما أن استراتيجية الحزب الديمقراطي والبيت الأبيض ستبدأ بمعالجة الداخل الأمريكي مع التأثيرات التي تركها كوفيد 19 الصحية والاقتصادية فإن العامين

سيترك السعودية تواجه تحديات هذه الحرب بمفردها مع عجز الرياض في إحداث أي تغيير لصالحها، فالجرب تسير باتجاه مضاد وفي ذات الوقت هي غير قادة على رسم خارطة طريق نحو السلام مع اليمن إلا إذا قررت أن تستلم للواقع، والواقع أنها خسرت الحرب، وهذه الخسارة لن تكون دون تكلفة باهظة مثلما أن اليمن دفع تكلفة باهظة في حرب ظالمة عليه

كبيراً لصالح العاصمة صنعاء، من يشكك في ذلك عليه أن يقارن بين القوى الثورية الحاكمة اليوم، واعني أنصار الله الحوثيين وحلفائهم بدأت أو غارات على العاصمة صنعاء. لن نكون متفائلين بأن بايدن سيوقف فوراً الدعم الأمريكي للسعودية، فاليمن ليست الملف الأول في جعبة الرئيس الأمريكي الجديد، لكنه

بعد فوز بايدن.. ماذا سيتغير في الحرب على اليمن؟

تشارك فيها بلاده منذ 2015 بواقعية، والواقعية تقول: إن هذه الحرب بلا أفق وإن السعودية في متاهة كبيرة وأنتجت فجوة عميقة لا يمكن إصلاحها حتى بحل سياسي، إذ أن الحل السياسي بات من أعقد المسائل في اليمن الذي يشهد تحولاً

تتمت الصفحة الأخيرة

حتى يمكن القول إن الجبهة القضائية توازي الجبهة العسكرية

عبدالإله محمد الشامي

بعد مدة لم يتولَّ التحقيق في القضية ويطلب منحه فرصة للاطلاع على ملف القضية، ولا يطلع ولا يحضر في الموعد المحدد، ويأتي آخر ويطلب نفس طلب زميله السابق!!

أما إحضار المتهم أو ضامنه أو إعلان المجني عليه والمدعي بالحق المدني التي تكلف المحكمة النيابة بإعلانهم وإحضارهم فتلك مأساة أخرى! فغالبا القضايا تؤجل لعدم الإعلان من سلف ذكرهم أو إحضار المتهم من السجن..

وهكذا وحدث بلا حرج والواقع يشهد، وهو ما ينبغي إعادة النظر والتعديل في قانون الإجراءات الجزائية، ومنها ما يخص مدة التحقيق للنيابة العامة وكذا حضورها جلسات المحكمة الذي يعبره القانون الحالي وجوباً وإلا بطلت الجلسة وتؤجل إلى موعد آخر!!.. وذلك بوضع نص لا يقيد المحكمة (القاضي الجزائي) بحضور النيابة كُلاً جلسات المحكمة!!

وكذا إلزام المحاكم بتطبيق النص القانوني من قانون الإجراءات الجزائية الذي يوجب على القاضي نظراً للجلسات بصورة متتابعة لا كما هو الحال ما بين جلسة وأخرى شهر ويصل بعضها مدة الاستبعاد شهرين.

هذا التطويل نجده أيضاً في القضايا المدنية والشعب الاستئنافية بمختلف أنواعها، ولا معقب ولا رادع لهم من أمن التفيتش القضائي ولا من ضمير القاضي الإنساني يرده عن هذا التطويل لأمد النزاع الذي يرهق كاهل المتقاضين ويكبدهم خسائر مادية ومعنوية كبيرة، بالإضافة إلى عدم وضع حَكِّ للدفع في الخصومات من قبل البعض والتأجيل لمزاعمه لأكثر من ثلاث جلسات لنفس السبب، وما بين كُلاً جلسة وأخرى شهر فرصة يفتن القاضي!!

وهكذا نجد العدالة البطيئة والظلم سيان، وإيصال الحقوق عبر أطول الطرق وليس أقصرها، وهذا ما يتنافى مع شريعتنا وديننا الإسلامي والهدى القرآني وقواعد العدالة التي أمر بها، وخطابات ومحاضرات قائد المسيرة والثورة الرمضانية منها وغيرها وتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأخيرة لمجلس القضاء (القضاء دعوى وإجابة)!! ومن هنا يمكن القول بأن الجبهة القضائية توازي الجبهة العسكرية!



قدمت أمس السلطة القضائية بصنعاء بمختلف هيئاتها وإداراتها قافلة مالية للجيش واللجان الشعبية تجاوزت قيمتها الواحد والعشرين مليون ريال، وهذا بذل مشكور ومكتوب، وبهذه المناسبة وجهت قيادات السلطة القضائية رسائل وتوجيهات هامة للقضاة في المحاكم والنيابات العامة بمختلف درجاتها بضرورة القيام بدورهم وواجباتهم في تحقيق العدل وإنصاف المظلومين.. وإذا كان أبناء الجيش واللجان في الجبهات العسكرية، فإنَّ القضاة جبهاتهم مكاتبهم ومحاكمهم وعدلهم بين الناس، فإذا استطعنا تحقيق ذلك فإننا نوازي ما تقدمه القوة الصاروخية والعسكرية في الميدان، وأن السلطة القضائية تمثل الحامي الأول لظهور الجيش واللجان الشعبية، واختلال العدل يمثل طعنة من الخلف وقتلاً مباشراً لهم.

ويجب عليهم وهم في مكاتبهم استشعار المسؤولية ومعاونة الجيش واللجان الشعبية والذين بفضلهم وبفضل الله استمرت الجبهة القضائية في صمودها وثباتها منذ بداية العدوان والحصار الظالم وحتى الآن، تلك أهم ما ورد من توجيهات للقضاة والنيابة العامة من قبل رئيس مجلس القضاء ووزير العدل والنائب العام، والأهم هو التطبيق وأن يلتزم المواطن من القاضين على قوس العدالة الإنصاف وسرعة التصرف بالقضايا والفصل فيها، بحيث يكون لكل قضية بداية ونهاية محدّتان لا تتجاوز ثلاثة أشهر، لا أن يظل المواطنون أسارى المحاكم والنيابات كأسارى الحروب لسنوات؛ بسبب التطويل في إجراءات التقاضي، إذ تتخذ النيابة العامة من المدد القانونية الممنوحة لها للتصرف بالقضايا والتي تصل إلى ستة أشهر فرصة للتطويل أثناء التحقيق، ثم غياب ممثل النيابة العامة في جلسات المحكمة من قدمتهم متهمين أمام المحكمة الابتدائية وكذا الاستئنافية فيضطر قضاة المحاكم لرفع الجلسات لعدم حضور ممثل النيابة والتأجيل من شهر إلى آخر. معظم الجلسات تصل إلى سنوات لعدم حضور ممثل النيابة، وإن حضر عضو النيابة جلسة بالشهر غاب في الثانية ويخلفه عضو آخر

الاكتفاء الذاتي بوابة الاستقلال الحقيقي

حان غمضان

الجبهة الاقتصادية لا تقل شأنًا عن الجبهة العسكرية، بل هي الديناميك المحرك لاستمرارية وجود الإنسان وحضارته، فمن لا يملك اقتصاده لا يملك استقلاله؛ لذلك سعى شعب الإيمان والحكمة إلى امتلاك استقلاله بيده، بعيداً عن المساعدات التي تهدف إلى إهلاكه وتحويله إلى عبد مَهان؛ لأجل لقمة عيشه. انطلق متحدياً كُلاً الصعوبات وضارباً بكل قيود الحصار تحت قدميه ليخرج بأعماله العظيمة الساعية للتنمية من تحت عباءة الهيمنة الاقتصادية الأمريكية الصهيونية إلى عالم التمكين والتصنيع.

فكما انتصر عسكرياً وسياسياً بدأت بشائر الانتصار في الجبهة الاقتصادية تلوح في البلدة الطيبة بفضل الله وبفضل السواعد الفتية التي أدركت أهمية الاكتفاء الذاتي من أرضها الطيبة؛ لذلك رأينا الكثير والكثير من المؤسسات والمشاريع التنموية التي أنشئت خلال العدوان والحصار والتي هدفت جميعها لبناء الوطن والتحرر من هيمنة المنظمات وكسر الحصار الجائر.

وكما قال الشاعر:

لا يرتقي شعبٌ إلى أوج العُلا

ما لم يكن بانوه من أبنائه

والشعب اليمني العظيم جسّد المقولة فعلاً وقولاً في مختلف المجالات، سواء في البناء



العسكري أو البناء الاقتصادي، وهذا ما لمسناه في ظل العدوان والحصار الخائق، حيث لحظنا نهضة اقتصادية تنموية تسعى إلى كسر الحصار، فاليد التي تحمي تساندها اليد التي تبني، عملية تكاملية وجهادية لدرح العدوان الغاشم، فالحصار كان فرصة للتحدي وصنع المعجزات اليمنية على أرض اليمن، وقد لمسنا أسراً تسعى جاهدة للاكتفاء الذاتي ومتحدية كُلاً عواقق الحصار والعدوان؛ من أجل ماذا؟! من أجل بناء الوطن وتنميته والزج بالعدو في مستنقع الوحل، من ظن بحصاره الغاشم أنه سيسطيع تركيع شعب الإيمان والحكمة..، الحكمة اليمانية أفرزت أصل اليمن وتاريخه العريق في حب العيش الكريم بعزة وكرامة

فأعدّ وأحسن العدة وبدأ بالشيء البسيط، وبفضل الله ومن ثم فضل جهوده وإيمانه بقضية وطنه العادلة حقق نصراً، نعم نصر على العدو في تحطيم قيود الحصار.. وهذا ما لمسناه في قصص من أرض الوطن تحكي نجاحها في التنمية والبناء. الوطن هو الأسرة الثانية لنا بعد الوالدين، والاهتمام بتنميته هو الاهتمام الحقيقي برقيه؛ لذلك فبناؤه يعتمد على عليك عزيزي القارئ وعلى كُلاً محب للجنة والكرامة. ولكي نتجاوز الصعوبات التي تعرقل الاكتفاء الذاتي نعمل على تطوير أنفسنا في المجال الذي نصب الإبداع فيه وتنمية الوطن من خلاله.

ماذا تخبئ السياسة «الأمريكية» في عهد بايدن؟!

إكرام المحاقري

اختلط الغُثُّ بالسمين وأعلنت «أمريكا» فضيحة ديموقراطيتها الزائفة، وبذل اللوبي الصهيوني واجهة جديدة لمن يمثله في البيت الأبيض، متخلياً عن المعتوه «ترامب»، وقد تكون هذه الانتخابات لعبة صهيونية باطنها انتهاء مدة عقد ترامب ليتجدد عقد جديد مع خلفه «بايدن»، وكان الآخر أشد إجراماً من الأول!! اشتعلت قنوات الإعلام الخاصة بدول الاستكبار لتتشعل الساحة بالانتخابات «الأمريكية» وتُدجن العقول بطريقتها الخاصة، وجميعهم طبل وزمّر لـ بايدن - وتنكر لـ ترامب؛ كتنفيذاً لما تم التخطيط له في الغرف المغلقة الخاصة باللوبي الصهيوني.

انتهى الصراع السياسي بتنصيب «بايدن» ونكس «ترامب» رأسه وذهب من البيض الأبيض يجرح خلفه أذيال الخيبة، هكذا يخيل لنا! لكن الحقيقة هي غير ذلك، فقد انتهى عقد وظيفة «ترامب» مع اللوبي الصهيوني ورفضوا تجديده أو العكس!! مع أنه قام بأعمال كثيرة قدمت العدو الإسرائيلي كطرف قوي في واجهة الصراعات العالمية، وأرّكع بعض الأنظمة العربية بسياسته الصريحة لتعلن الأخرى التطبيع والسلام مع العدو الصهيوني، كما حلب مملكة الرمال بطريقته الخاصة وأوصلهم إلى أن يقترضوا من البنوك العالمية، وخلق عدواناً كونياً وورط فيه دول الخليج؛ من أجل أن تسيطر إسرائيل في نهاية المطاف على الثروات في المنطقة وخاصة (اليمن)؛ حتى تكون في مأمن من دول محور المقاومة.

ومع كُلاً ذلك إلا أنه آن الأوان لوضع خطط جديدة من شأنها تمرير الخطط الإسرائيلية ذات المعادلات الصعبة، والتي لا يقدر عليها «ترامب» رغم حدة إجرامه الصريح؛ لذلك قدموا وقرتهم الإجرامية الجديدة تحت مسميات انتخابات وجمهورية وديموقراطية، وما هذه الانتخابات إلا ورقة لتبادل الأدوار في تمرير مشاريع الصراع وإغراق المنطقة في دوامة صراع لا ينتهي عكس الأنظمة العربية!!

فلو أتينا لليمن ونظرنا لواقع الديموقراطية الزائفة لوجدنا انتخابات صالح وهادي تخدم الغرب الاستعماري ولا تخدم مصلحة الشعوب عكس الانتخابات الأمريكية التي تخدم سياستهم ومصالحهم في الشرق الأوسط.

ربما أن بايدن هو الأجدد بخلافه ترامب كما كان الآخر جديراً بأن يكون خلف للرئيس الأمريكي الأسبق أوباما" بالرغم من أن الآخر عمل بكل جد؛ من أجل انتشار الفكر الوهابي وشخصياته الوهابية في العالم العربي والديموقراطي، كما أن عهده حظي باحتضان إعلان العدوان الوحشي على اليمن من واشنطن الأمريكية!! وجميعهم له وظيفته الخاصة.

فماذا ينتظر الشعوب العربية والإسلامية في «السياسة الأمريكية» في عهد «بايدن» وكيف سيكون شكل الحرب العسكرية في عهده بدلاً عن الحرب السياسية التي شنّها ترامب على الدول العربية والإسلامية؟! وهل سيستمر في حلب البقرة الحلوب ويمد صفقة التطبيع مع الإمارات وبعض الأنظمة العميلة؟

هنا لا خوف على الشعوب التي باتت تعرف حقيقة الأئمة الصهيونيين، كما أنه لا قلق على دول محور المقاومة، حيث أنهم لم ولن يندعوا بإنسانية الوحوش، لكن ماذا سيكون الدور الجديد للأنظمة العربية خاصة «النظام القطري» وهل سيكون في واجهة العملاء للأمريكان؟! لن نستبق الأحداث فالأيام القادمة حُبلى بـ المفاجآت، وإن غداً لناظره قريب.

مقتطفات نورانية

لله، نَعْبُدُ أَنْفُسَنَا لله. وَأَنْ يَعْبُدَ الْإِنْسَانَ نفسه لله معناه في الأخير أن يَسَلِّمَ نفسه لله، فيكون مسلماً لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيدته ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنسان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنسان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام:162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي} حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أيضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنسان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} (الأنعام: من الآية 163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأندر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيي لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام: من الآية 163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا

العمل لا بد منه وإلا فسيصبح علم الإنسان وزراً، سيصبح علم الإنسان وبالاً عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً؛ لأن العالم يصبح قدوة تلقائياً للآخرين ولو لمجموعة من الناس الذين يعرفونه، يصبح قدوة لهم وإن لم يكن يتحدث معهم.. فهم يقولون: [نحن بعد فلان، إذا كان فلان سيتحرك فنحن معه إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]. وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحاً لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحاً لما كان فلان قاعداً عنه] وهكذا سيصبح حامل العلم قدوة تلقائياً؛ فإما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود، ويكون هو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر الناس إليه ويقتدون به في هذا المجال أو ذاك يظن أنه ساكت والناس ساكتون، فيفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون، وهم يفسرون سكوته أنه سكوت علمي، أنه هو أدري وأعلم؛ فيكون هو والناس الذين ينظرون إليه متهادنين فيما بينهم، قد يلغون الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

العمل هو محط رضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أيضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فمعنى ذلك أن نتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافي، نتعرف على الله بشكل كافي، نحن معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أيضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد

الدُّعَاءُ من وجهة نظر القرآن

هنادي محمد

يُعتبرُ الدُّعَاءُ بالنسبة لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطر الإنسان عليها ومدرك حقيقة أنه مخلوق ضعيف كما قال الله تعالى: {وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء 28].

لكن بالنسبة للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعَاءِ صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقدير والتعظيم والتزنيه له، وقوداً يمدّه بالطاقة الإيمانية ويقربه من ربه أكثر، ودعاؤه لله حالة مستمرة يتهجها في حياته ولا ينفك عنها..

موقعه من العبادة:

يغفل المسلمون عن الالتفات لهذه الفريضة المهمة التي من خلالها تجسّد العبودية الحقيقية لله؛ حينما يقف الإنسان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجه إليه خاشعاً متذللاً.. فالدُّعَاءُ جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأخرى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر “مخ العبادة”؛ لكن الدُّعَاءُ في مقام العمل والذي لا يترافق معه تقصير وتهاون. ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسراً، في كل حالات الإنسان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَنَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة: 115) ليفهم الإنسان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن البارى يسمعه ويستجيب له لكن إذا توجه كذاً أو كذاً يمكن أنه لا يسمعه! أينما تولوا فثم وجه الله {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [“الدرس السابع - مديح القرآن”].

الإيمان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء:

يقول عز من قائل: {وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ السَّادِعِ إِذَا دَعَا فَلَيْسَتْ جَبِيبًا لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [سورة البقرة 186] ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأول: “فليستجيبوا لي”، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كل منا لتقديم إجابة له مع نفسه هو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا

الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنسان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنسان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} لا شريك له {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتماً من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنسان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطناً لنفسه أن يموت في سبيل الله.

* من ملزمة محياي ومماتي لله

المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل الصالح والجهاد الصادق {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [سورة محمد 7]

إذن الدعاء، مهم في كل المقامات والمجالات ولا غنى للإنسان عنه.

الدُّعَاءُ وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنسان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيّمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أكبر مما قدّمه الشهيد القائد - رضوان الله عليه - من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قاله فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظماً طول النهار؟ فتتظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلّق بصفاء وجدان الإنسان، وذهنيته، ويحس الإنسان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصة للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقرآن الكريم، القرآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. إذا فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية 186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنسان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أو تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن تولى أي طرف آخر إلا تولى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ومن أمر بتوليهم في سبيل تولىه.]. “الدرس التاسع من دروس رمضان”.

أسأل من الله الهداية والتوفيق والثبات، والعون والسداد والرشاد، وحسن الخاتمة بالاستشهاد.. والعاقبة للمتقين.

به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كل أمر من أموره، في كل قضية من قضاياها دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل]. “الدرس التاسع من دروس رمضان”.

علاقته باستقامة الإنسان في الحياة:

الإنسان في مجال هدايته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيمان وزكاء نفسه، لا يتصور أن قضية التوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعنيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنسان، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -:

[والإنسان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كل أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنسان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

“من درس إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا”.

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاج المجاهد وهو في ميدانه العملي الذي يتحرك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة ملحة أن يطلب من الله التثبيت والصبر والنصر، أن يسأل الله وهو مصوباً بنديقته وسلاحه نحو العدو أن يسد رميته؛ فالمؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النصر باعتماده واتكاله على قدراته فينكس هو بالأعداء أيما تنكيل، لا؛ الله - جل شأنه - يربينا في كتابه الكريم كمجاهدين على طريقة الرثييون:

{وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

[سورة آل عمران 147]

ولأن النصر من عند الله وبيده وبيادنه، يحتاج

الكيان الصهيوني يشن حملة اعتقالات ومداهمات بالضفة الغربية وفاة صائب عريقات متأثراً بإصابته بفيروس كورونا

المسبب : وكالات

توفي، ظهر أمس الثلاثاء، الدكتور صائب عريقات -أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية-، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية، أعلنت في الثامن من أكتوبر إصابة أمين سر لجنحة التنفيذية صائب عريقات، بفيروس كورونا. وتدهورت الحالة الصحية للدكتور صائب عريقات في الثامن عشر من أكتوبر لينقل على إثرها إلى مستشفى إسرائيلي لتلقي العلاج بعد تدهور صحته.

وقالت عائلته إنه تم نقله للعلاج في مستشفى هداسا في القدس؛ بسبب المشاكل الصحية المزمنة في جهازه التنفسي؛ و«ما يتطلبه وضعه من رعاية ورقابة طبية خاصة، في ظل تدهور وضعه الصحي».

الفقيه هو صائب محمد صالح عريقات وُلد في 28 أبريل 1955م في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، وعُرف بكبير المفاوضين الفلسطينيين منذ عام 1996م؛ لمشاركته في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وشغل أخيراً منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما استشهد، أمس الأسير كمال أبو وعمر، حيث قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حازم قاسم: استشهد الأسير كمال أبو وعمر في سجون الاحتلال؛



نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، يعكس إجرام المحتل وسادية السجن الصهيوني. وأشار قاسم، إلى أنه بارتقاء الشهيد كمال أبو وعمر يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى ٢٢٦ شهيداً، وهو ما يعني أننا أمام جريمة حرب منظمة ترتكبها سلطات الاحتلال ضد أسرانا الأبطال.

وقال: «إدارة سجون الاحتلال تتعمد انتهاك كُُلِّ القوانين الدولية في التعامل مع

الأسرى الفلسطينيين في سجونها، وتتصرف بمنطق البلطجة، وسيبقى شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة، أوفياء لقضية الأسرى وُصُولاً لكسر القيد عن كُُلِّ أسرانا الأبطال». إلى ذلك، شنت قوات الكيان الصهيوني، فجر أمس الثلاثاء، حملة مداهمات واعتقالات في صفوف الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الكيان الصهيوني اقتحمت شارع الماتورات شرقي نابلس، واعتقلت شاباً من منزله بإحدى العمارات السكنية.

واقترحت تلك القوات قرية كفر قليل جنوبي نابلس، وداهمت عدداً من المنازل وفتشتها، واعتقلت قوات شابين من منزلي ذويهما في مخيم العروب شمال الخليل.

كما داهمت قوات الكيان الصهيوني بلدة بيتونيا غربي رام الله، وسيلة الظهر قضاء جنين وتم دهم منزل مواطن واعتقاله بعد تحطيم محتويات المنزل.

في سياق آخر، أطلقت قوات الاحتلال النار بشكل مباشر تجاه نقطة للمقاومة قرب موقع أبو صافية شرقي المحافظة الوسطى، وتجدد إطلاق النار وقنابل إنارة قرب الموقع العسكري شرقي المحافظة في غزة.

كما اعتقلت مخابرات الاحتلال، أمس، الشقيقين محمد ومؤمن مأمون محيسن عقب اقتحام منزلهما في قرية العيسوية بالقدس المحتلة.

الحشد الشعبي والجيش العراقي يبدآن عملية أمنية كبرى غرب الأنبار

المسبب : وكالات

شرعت قوات مشتركة من الحشد الشعبي والجيش العراقي، أمس الثلاثاء، بعملية أمنية كبرى غرب الأنبار. وانطلقت قيادة الحشد الشعبي متمثلة بعدد من الألوية صباح اليوم، بعملية موسعة كبرى من 14 محوراً رئيساً في صحراء غرب الأنبار بمشاركة الجيش المتمثلة بقيادة عمليات الأنبار وقيادة عمليات الجزيرة والبادية، وهدفت العملية للقضاء على فلول داعش ومضاداتهم غرب الأنبار. وأكد قائد عمليات الأنبار للحشد الشعبي قاسم مصلح، أن عمليات غرب الأنبار تستهدف خمس مناطق نشطت فيها فلول «داعش» غرب المحافظة.

وقال مصلح إن قوات مشتركة من الحشد الشعبي والجيش وبإسناد جوي عراقي شرعت، صباح أمس، بعملية أمنية كبرى غرب الأنبار لتفتيش وملاحقة فلول داعش في مناطق (أم الوز - وأم العوادين - والمصي - وقاعدة سعد الجوية - وبينان سحالي) في صحراء غرب الأنبار.

وبحسب مصلح، ستستمر العملية لعدة أيام وستكون قاصمة لظهر الخلايا الإرهابية التي بدأت تنشط بالمناطق المستهدفة غربي الأنبار.

الكيان الصهيوني يخترق الأجواء اللبنانية

المسبب : وكالات

حلّق الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس عند التاسعة صباحاً بتوقيت بيروت، فوق النبطية وإقليم التفاح، على علو منخفض، منفذاً غارات وهمية وملقياً بالونات حرارية.

كذلك حلّق الطيران الحربي المعادي فوق أجواء مدينة جزين وجبل الريحان على علو متوسط.

ويستجّل تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي، على ارتفاع منخفض جداً، فوق مناطق حاصبيا والعرقوب وُصُولاً إلى مرتفعات جبل الشيخ والجولان المحتل.

من جهة ثانية، خرّق طيران الكيان الصهيوني الأجواء الجنوبية وحلق على متوسط فوق قرى الجنوب، لا سيما فوق صور وبنيت حبيب، وقام بالتحليق على دفعات، مخلفاً وراءه سحباً من الدخان الأبيض متوجّهاً شمالاً.

كذلك حلقت عند التاسعة من صباح أمس، طائرات الكيان الإسرائيلي الحربية بشكل مكثف فوق الجنوب ومدينة صيدا ومخيم عين الحلوة، حيث نفذت غارات وهمية على مدى ساعة في الأجواء، على علو منخفض.

قلق في البنّاعون من شن ترامب عمليات ضد إيران قبل رحيله

المسبب : وكالات

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: إن مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنّاعون) لا يستبعدون شن الرئيس دونالد ترامب عمليات عنيفة أو سرية ضد إيران، أو خصوم آخرين في أيامه الأخيرة في السلطة. الصحيفة نقلت عن اثنين من مسؤولي البيت الأبيض أنّ خطوات ترامب بدأت بإقالة وزير الدفاع مارك اسبر ولم تنته بعد.

وذكرت أنّ خطوات ترامب قد تشمل مسؤولين آخرين، ولا سيما في وكالة المخابرات المركزية، ما يعني أنه قطع رأس بيروقراطية الأمن القومي في البلاد.

وكان موقع «أكسيوس» نقل عن مصادر أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تستعد مع «إسرائيل» ودول خليجية لفرض عقوبات جديدة على إيران قبل تنصيب جو بايدن رئيساً جديداً في يناير 2021م.

وذكر الموقع أن المبعوث الأمريكي الخاص بإيران، إليوت أبرامز، التقى يوم الأحد الماضي في «إسرائيل» رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس الأمن القومي مثير بن شبات، لبحث خطة العقوبات.

وأبلغت مصادر إسرائيلية الموقع بأن ما وصف بمثل هذا «الطوفان» من العقوبات، سيزيد الضغط على إيران، ويمنع بايدن من العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة.



المسبب : وكالات

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الثلاثاء، في كلمة خلال قمة شنغهاي، على ضرورة حلّ أزمة قره باغ في إطار القوانين الدولية، منوهاً إلى أن إيران قادرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للكثير من دول المنطقة وأعضاء شنغهاي.

وقال روحاني أثناء مشاركته، عبر الفيديو، في أعمال قمة منظمة شنغهاي للتعاون: «إن إيران وعبر تجربتها في مواجهة الإرهاب على استعداد للمشاركة دول المنظمة لمواجهة التطرف».

وأشار روحاني إلى أن العالم اليوم في وضع خطير. فمن جهة، ترك وباء فيروس كورونا، بالإضافة إلى كونه يشكل تهديداً كبيراً على حياة الإنسان، آثاراً عميقة ومدمرة على اقتصادات الدول، وخاصّة معيشة المواطنين، ومن جهة أخرى، إن اتباع سياسة أحادية الجانب وتجاهل أمريكا للحقوق والمؤسسات الدولية جعل مضاعفة جهود الدول ذات التفكير المماثل حول العالم لتعزيز التعاون وتشكيل جبهة موحدة للتغلب على كلا التحديين أمراً ضرورياً أكثر من ذي سبق.

وأوضح روحاني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب بالتعاون في إطار منظمة شنغهاي للتعاون لمواجهة التحديات الإقليمية على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية. ولطالما نظرت إيران إلى أمن ما حولها على أنه أمنها وسعت في سبيل الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة. وفي هذا

الصدد، سنواصل العمل مع شركائنا ومع منظمة شنغهاي للتعاون بفعالية لمكافحة الإرهاب والتطرف والاتجار بالمخدرات. وأضاف: مرة أخرى، فرض التاريخ كلمته ودعاة الحرب ومعارض حقوق الشعوب ومنتهكي الحقوق الدولية... تظهر نتيجة الانتخابات الأمريكية أن الدولة التي تستخدم التهديدات والعقوبات والعصا باستمرار وتستخدم لغة القوة ضد الدول الأخرى، أن

سياستها الخارجية ضلت طريقها. وتابع، وأن حان دور المنتخبين والقادة الجدد في الولايات المتحدة لفهم رسالة شعبهم جيّداً وتنفيذ إرادة التغيير هذه في سياستهم الخارجية وعلاقتهم مع الدول والشعوب الأخرى. إن العودة إلى سيادة القانون والقوانين والالتزامات المعترف بها دولياً واحترام حقوق الشعوب وتعويض الخسائر التي تسببوا بها هي من بين متطلبات ترميم مصداقية أمريكا على مستوى العالم.

إذا أرادت الأمة -اليوم- تغيير واقعها وتصحيح وضعها
فذلك مرتبط بعودتها الجادة الواعية إلى مبادئ وقيم
وأخلاق الرسالة، وإلى الرسول -صلوات الله عليه وعلى
آله- قدوة تقتدي به وقائداً وأسوة والتعرف عليه وعلى
مسيرته العملية.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
العدد
الأربعاء والخميس
25 ربيع الأول 1442هـ
11 نوفمبر 2020م

الله أكبر
الصوت لأمریکا
الصوت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعوا
البضائع الأمريكية
الإسرائيلية



كلمة أخيرة

الحرب المرافقة للعدوان

محمد أمين الحميري

بواسطة وسائل وأدوات مختلفة..
اليوم هناك يقظة أمنية عالية، وهذا
مهم وجيد، وهناك يقظة مجتمعية
إلى جانبها، والمطلوب هو
تضافر الجهود، ولا بد أن
يتزامن مع هذا التوعية
الثقافية والتربوية
السليمة، في الإعلام ومنبر
المسجد، وكل مسؤول
في بيته وهكذا؛ من أجل
كشف الخلايا المتسترة
بين الناس، والعمل على
محاربة الرذيلة وتجفيف



لا ننكر أن الحرب اللاأخلاقية على
اليمن قد بدأت في وقت
مبكر، لكن ربما اشتدت
ضراوتها بشكل أكبر في
ظل العدوان والحصار،
وبخاصة في المناطق
الواقعة تحت سيطرة
المحتل، تليها المناطق
المستقرة، لكن الفارق هو
أن في هذه المناطق دولة
يقظة وحازمة؛ ولهذا

فهي تعمل باستمرار على تجفيف
منابع الفساد الأخلاقي الماضية
والمستحدثة، ومعاقبة المجرمين.

لكن: ما لا بد أن ينتبه له المواطنون
اليمنيون هو أن قوى العدوان تعتبر
هذه الحرب من أهم الحروب المرافقة
لحروبها العسكرية في بلادنا، وخاصة
بعد سنوات من العجز والفشل الذريع
في استهداف مناطقنا عسكرياً،
وبالتالي فليس أمامها سوى التكتيف
من هذه الحرب في الوسط المجتمعي،

منابع الفساد الأخلاقي كلياً..
نحن أمام فرصة لا تعوض في
مواجهة كل ما يهدد تماسك المجتمع
وفي مختلف المجالات، وهناك قيادة
حازمة ولن تفرط في مسؤولياتها،
وهذا أهم ركن يمكن أن يأوي إليه
المجتمع في الانتصار لحقوقه بعد الله،
فهو لكل فاسد ومجرم بالمرصاد،
فلتكن الفاعلية والشجاعة بقيام
كل أبناء الشعب بمسؤوليتهم، كل
من موقعه وحسب طاقته.

بعد فوز بايدن.. ماذا سيتغير في الحرب على اليمن؟

طالب الحسني

حتى تكون المقاربات أوضح، سأبدأ من الافتراض
الذي يقول: ماذا لو أضيف لترامب 4 سنوات جديدة
في البيت الأبيض بالنسبة للحرب العدوانية على
اليمن؟

هذا الافتراض مبنٍ على كيف ينظر ترامب
وإدارته إلى هذه الحرب التي وصل إلى البيت الأبيض
بعد حصولها بأزيد من عام ونصف وفي عهد الحزب
الديمقراطي وعهد الرئيس الأسبق باراك أوباما،
لقد وجد ترامب نفسه منخرطاً فيها كجزء من
تركة سلفه وعليه أن يستمر فيها من واقع دعمه
للسعودية ولنفس الدوافع والتكاليف والأثمان من
جهة، والاستراتيجية الأمريكية في عدم السماح
لليمن بالانتقال إلى محور آخر والخروج من مربع
الهيمنة الأمريكية في المنطقة.

ثم إنها -أي الحرب على اليمن- جزء من الحرب
الأمريكية الإسرائيلية السعودية على إيران، وعلى
هذا أخذت اليمن والعدوان عليها ضمن المسار
الإقليمي والدولي والحل ضمن هذا المسار نفسه، على
أن وصول ترامب إلى البيت الأبيض لم يغير في واقع
الحرب شيئاً لا عسكرياً ولا سياسياً رغم استمرار
تدفق السلاح وتوفير الغطاء وإفشال أي توجه
لوقف الحرب، لقد استخدم ترامب الفيتو مرتين
أمام مشروع قرار تبناه أعضاء في مجلس الشيوخ
الأمريكي لوقف الدعم الأمريكي للسعودية في الحرب
على اليمن وإنهاء المشاركة فيها.

علاقة بالبلدان والشعوب نفسها، على أن شعاع
محاربة إيران في هذه البلدان أثبت أنه لا يجذب
أحداً ولا يعزل أحداً، وهو أحد الشعاعات الفاشلة في
الحملة العسكرية السعودية الأمريكية في اليمن.
ونعود إلى الافتراض الأول: ماذا كان سيحدث
لو ربح ترامب وبومبيو مرة أخرى البقاء في البيت
الأبيض؟

وببساطة شديدة كانوا سينتظرون لنتائج
أقصى العقوبات على إيران والاستمرار في الضغط
الاقتصادي مع بقاء الحرب مفتوحة ضد اليمن
ودون البحث عن حلول سياسية؛ ولهذا يمكن
رؤية هروب الرياض من الحل السياسي في اليمن
باستمرار على الرغم أن الطريق إلى صنعاء عسكرياً
مغلقة وباتت شبه مستحيلة.

والآن.. ماذا سيفعل بايدن والحزب الديمقراطي
إزاء هذه الحرب؟

بايدن يقول إنه سيوقف دعم الولايات المتحدة
الأمريكية للسعودية للاستمرار قتل الأطفال
والنساء، هذا لا يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية
ليست شريكة، ولا يعني أيضاً أن الديمقراطيين
وبايدن نفسه طيور سلام، وبالتالي لا يمكن التكهن
والبناء على هذه التصريحات: باعتبارها مفتاح فهم
مستقبل الحرب وموقف الولايات المتحدة الأمريكية
منها، ولكن يمكن الاعتقاد بأن إدارة بايدن ستعامل
مع الحرب العدوانية التي

وانتظار نتائجها وتداعياتها على إيران، وبالتالي على
حلفائها في المنطقة وضمنهم اليمن،
الاعتقاد بهذا الرهان كان ينطلق
من زاويتين: الأولى أن إيران ستخضع
وتستسلم أمام أقصى العقوبات
الأمريكية وتدخل في مفاوضات
جديدة بشأن الاتفاق النووي الإيراني
الذي انسحب منه ترامب، وهذه المرة
بشروط أمريكية خليجية إسرائيلية.

الثاني: سينتج من هذا الاتفاق
المفترض: أن توقف إيران علاقتها
مع محور المقاومة، وبالتالي -وأنا
هنا أفكر من زاوية سعودية- يمكن
التمكّن من الانتصار في المناطق والدول التي تريد
تشكل تهديداً على استمرار الهيمنة الأمريكية
وبإمكان الرياض إعادة اليمن تحت وصايتها.

هذا التقسيم هو أحد أوجه القصور في الرؤية
الواقعية للصراع، إن كان في اليمن أو فلسطين أو
لبنان أو سوريا أو العراق، فالدفاع في هذه البلدان هو
دفاع وجودي، بمعزل تماماً إن كانت إيران موجودة
وحليفة أو لم تكن، إن حدثت تسوية أو لم تحدث،
المقاومات في هذه المناطق والبلدان ليست حالات
طارئة ستزول بمجرد حدوث تسويات إقليمية أو
دولية، والقوة في هذه المقاومات نابعة من فلسفية
بنوية عقائدية ووطنية، إذ أن البيئة الشعبوية التي
ترقد المقاومات في هذه البلدان تفعل ذلك بدافع ليس
من ضمنه إيران، بل بدوافع عقائدية ووطنية لها

في أقصى ضربة يمنية على السعودية بعد
استهداف مصافي أرامكو السعودية في
بقيق وخریص سبتمبر 2019 جنوب
شرق المملكة باستخدام طائرات
مسيرة وصواريخ باليستية، وتسببت
في إيقاف خط الإنتاج السعودي
النفطي وتقليصه إلى النصف، كل ما
تمكّن ترامب من تقديمه للسعودية
هو إرسال دفاعات جوية وتعزيز
الوجود العسكري بعد إرسال ما
يقارب 150 جندياً، لقد فهم خليجياً
سعودياً وإماراتياً أن ثمة عجزاً
أمريكياً في تغيير المسار العسكري
ودفعه باتجاه مساعدتها في حسم الحرب عسكرياً،
بينما تضاعفت قوة اليمن العسكرية، بالتزامن
مع تراجع وتفكك التحالف العسكري الذي تقوده
السعودية منذ 2015.

